كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠٢٧، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/ ١٠ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١ أيلول ١٩٩٧م — ٣٠٠ ريال

الرئيس خاتمي يدعو الى توسيع التعاون بين ايران والدول الافريقية الصديقة

على الصفحة الثانية

الجبهة الاسلامية للانقاذ تحمّل السلطات الحاكمة بالجزائر مسؤولية المجازر ضد المدنيين

على الصفحة الاخيرة

مستقبلا الممثل الخاص للامم المتحدة في القضية الافغانية

رئيس الجمهورية يعرب عن استعداد ايران لبذل كافة الجهود من اجل وضع حد للمأساة الافغانية

سيادته يؤكد الدور المهم للشعب الافغاني في تقرير مصيره بنفسه

■ السلام لن يتحقق الا بوقف تدخل الدول الاجنبية في شؤون افغانستان

■ الامم المتحدة وبالتعاون مع مؤتمر القمة الاسلامية القادم يمكنها ان تلعب دورا مهما في حل هذه المشكلة.

طهران / ارنا: استقبل الرئيس خاتمي السيد الاخضر الابراهيمي ممثل خاص السكرتير العام للامم المتحدة لشؤون افغانستان.

واعرب الرئيس عن شكره لتهنئة السكرتير العام للامم المتحدة بمناسبة انتخابه للرئاسة.

واشار الرئيس الى بعض المجموعات في الساحة الافغانية وقال: نحن نشعر باسف بالغ لما يحدث افغانستان باسم الاسلام وقتل الناس في هذا بلد الجار واساءة التعامل مع النساء.

ودعا سماحته الى مشاركة كافة المجاميع في المحادثات ليكون لكل مجموعة حصتها حسب وزنها في ادارة البلاد.

فالمجموعة التي تدعي حاليا الحكم في افغانستان يمكنها المشاركة كتيار في المحادثات للفوز بحصتها في الحكم.

واضاف بالتاكيد ان الشعب الافغاني هو الذي سيقرر مصيره في النهاية وسيكون للمجموعات

● البقية على الصفحة ٦

مضاعفة انشطة البحوث في مجال الاعمار والاسكان بالبلاد

طهران / ارنا: قال المهندس علي عبدالعلي زاده وزير الاسكان: ان النشاطات البحثية في مجال الانشاءات والاسكان في البلاد ستشهد نموا كبيرا وستستخدم ايران احدى التقنيات الموجودة بالعالم في هذا القطاع واضاف لدى تفقده مركز ابحاث الانشاءات والاسكان في طهران امس الاحد: ان هذا المركز يعد من المراكز المهمة في البلاد.

وذكر بان الابحاث التي يقوم بها المركز في مجال الخرسانة والمواد الانشائية تدعو للتفاؤل.

واوضح المهندس عبدالعلي زاده بان باحثي مركز الابحاث المذكور نجحوا في صنع جهاز يستفاد منه لاجراء اختبارات دقيقة على التربة بنفقات تصل الى (٨٠٠) الف دولار و (٣٠٠) مليون ريال.

ومن اهم استخدامات هذا الجهاز هو تحديد نسبة مقاومة التربة في المناطق التي يلزم بناء سدود فيها وقال: لقد كنا في السابق نقوم بارسال عينات الى الخارج لغرض اجراء الاختبارات اللازمة عليها.

وحول الميزانية المخصصة للنشاطات البحثية في هذا المركز قال وزير الاسكان: نظرا الى ان النشاطات التي يجريها المركز المذكور غير مقتصرة على القطاع العام بل تتجاوزه الى القطاع الخاص ايضا فانه تجري الان دراسة قضية تامين الميزانية اللازمة من قبل الحكومة او المقاولين.

- القوة البحرية الايرانية تعلن استعدادها للتعاون مع الدول الجارة والصديقة..

قريبا.. مناورات بحرية مشتركة للجيش والحرس في مياه الخليج الفارسي الشمالية

طهران / كيهان العربي:

اعلنت القوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية استعدادها للتعاون مع الدول الجارة والصديقة في الخليج الفارسي وفي مجالات التدريب والعمليات الفنية.

ذكر ذلك الادميرال عباس محتاج القائد الجديد للقوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية لدى استعراضه الخطط والبرامج المستقبلية لهذه القوة مضيفا بالقول: تم تنفيذ مناورة عسكرية مشتركة مع باكستان، واتخذت الاجراءات اللازمة والاعمال التمهيدية لتنفيذ المناورة القادمة مع باكستان قريبا.

واشار قائد القوة البحرية الى زيارة قادة القوة البحرية في كل من الجمهورية الاسلامية وعمان الى عاصمة البلدين، وقال: لقد بدأ فصل جديد بيننا وبين الاخوة في بلدان الخليج الفارسي، وهذا الامر يدلل على ان جميع هذه البلدان بامكانها المشاركة في احلال الامن في منطقة الخليج الفارسي، مشددا على استعداد الجمهورية الاسلامية للتعاون المشترك مع الجميع وفي الابعاد الفنية والتدريبية والعملياتية المختلفة.

وتابع قائد القوة البحرية قائلا: ان الطاقات البشرية هي اول ركن في اي قطاع، ويجب الاستفادة المثلى منها ومن التجهيزات العسكرية وذلك على طريق رفع القدرة القتالية والدفاعية للقوة البحرية، واضاف: ان الارتقاء بمستوى التدريب والتعليم والمستقاة من تجارب السنوات الثماني من مرحلة الدفاع المقدس والثماني الاخرى من مرحلة الاعمار والبناء سيبعث على رفع جاهزية القوات وفي جميع الابعاد.

واعلن الادميرال محتاج في الختام عن تنفيذ مناورة مشتركة تحت عنوان (النصر) في شمال الخليج الفارسي في الثامن من ايلول الجاري وبالاستفادة من تجارب وتقنيات القوة البحرية للجيش والحرس والقوة الجوية.



رسالة خطية من بريماكوف للدكتور خرازي

موسكو تشدد على دور ايران في تعزيز الأمن والأستقرار في اسيا الوسطى والقوقاز والخليج الفارسي والشرق الاوسط

■ ايران وروسيا تجددان عزمهما الراسخ على تطوير العلاقات الثنائية

■ بريماكوف يعتبر تنمية العلاقات مع طهران امرا محسوما ومساعده يندد بالسياسات المغرضة ضد ايران

طهران / ارنا: وصف السيد فيكتور بخشتكيوك مساعد وزير الخارجية الروسي دور ايران في الحفاظ على استقرار وامن منطقة اسيا الوسطى والقوقاز والخليج الفارسي والشرق الاوسط بمهم للغاية.

وكان السيد باسفاليوك قد سلم الدكتور خرازي وزير الخارجية رسالة من نظيره الروسي يفغيني بريماكوف واكد في اللقاء عزم روسيا الراسخ لتنمية وتطوير التعاون بين طهران وموسكو على النطاق الاقليمي والعالمي.

واكد بريماكوف في رسالته ضرورة استمرار التعاون الثنائي على الساحة الاقليمية والعالمية وبينها قضية طاجيكستان وافغانستان.

وقال ايضا ان تنامي العلاقات الشاملة الايرانية الروسية قضية محسومة.

وتحدث باسفاليوك عن معارضة روسيا لبعض السياسات المغرضة ضد ايران وقال ان العلاقات السياسية بين طهران وموسكو في مستوى جيد.

واعرب الدكتور خرازي بدوره عن شكره لرسالة نظيره الروسي مؤكدا بالقول ان على العالم ان يعلم بان ايران وروسيا مصممتان على تطوير تعاونهما واعرب عن امله بالتعجيل في تطوير العلاقات بين طهران وموسكو بوصفهما بلدين صديقين وجارين.

كما ان استمرار التعاون الايراني - الروسي حلقة مهمة في سلسلة السياسة الايرانية.

ووصف التعاون بين طهران وموسكو لتسوية القضية الطاجيكية بتجربة مشجعة وهذا يعني انه بوسع البلدين معالجة الكثير من مشاكل المنطقة.

واكد الضيف الروسي اهمية الدور الايراني في الترتيبات الامنية في المنطقة وضرورة تبادل المشورة على مستويات رفيعة والاتصالات على مستوى وزارتي الخارجية.

من جهة اخرى التقى مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور باسفاليوك يوم امس الاول السبت مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا وامريكا السيد مرتضى سرمدي وتباحث الجانبان حول القضايا الثنائية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

واشار السيد باسفاليوك الى النمو المضطرد للعلاقات بين البلدين واكد عزم بلاده على توطيد وتعزيز هذه العلاقات اكثر فاكثر.

واعلن عن استعداد بلاده الكامل لعقد الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في بداية السنة القادمة في طهران.

واكد على التعاون المثمر بين ايران

● البقية على الصفحة ٦

بدء المحادثات بين ممثلي ايران والامم المتحدة حول الازمة الافغانية

د.خرازي: حل القضية الافغانية مرهون بوقف تدخل القوى الاجنبية واعتماد الحوار السلمي كأسلوب لوقف الحرب في افغانستان

طهران / ارنا: قال الاخضر الابراهيمي ممثل خاص الامين العام للامم المتحدة لدى اجتماعه بالدكتور خرازي وزير الخارجية ان السيد كوفي عنان يعقد الامل على جهود ايران لحل الازمة الافغانية وتطبيق اتفاقيات السلام في طاجيكستان.

واضاف الابراهيمي ان الامم المتحدة تتابع بتقدير الدور الايراني في تسوية الازمات الاقليمية.

واستعرض المسؤول الدولي الدور الجديد لجهود الامم المتحدة لانهاء الحرب في افغانستان واضاف: تم رسم الادوار للدول المجاورة لافغانستان لحل الازمة ودور ايران هو المفتاح لحل الازمة.

ووصف الدكتور خرازي احلال السلام والاستقرار في افغانستان وطاجيكستان مهم للغاية بالنسبة للامن القومي لدول المنطقة.

واشار خرازي الى مساعدات ايران الانسانية الى افغانستان وبينها عدة حملات تطعيم الاطفال فيها، ضد شلل الاطفال واكد استمرار هذه الحملات لمساعدة المنكوبين.

واضاف وزير الخارجية ان حل القضية الافغانية مرهون بوقف تدخل الدول الاجنبية، وتحاشي الحرب وتشكيل حكومة شمولية عبر الحوار السلمي بين المجاميع الافغانية.

واعرب عن ارتياحه لمبادرة الامم المتحدة الجديدة بهذا الشأن واكد استعداد ايران للاسهام بدورها في المشاريع التي تقترحها الامم المتحدة لايجاد حل عادل وشامل للازمة الافغانية واضاف، ان كل خطة لحل القضية، تزداد حظاً في النجاح متى اقترنت ببرامج التنمية والبناء وتحسين الاوضاع المعاشية للمواطنين.

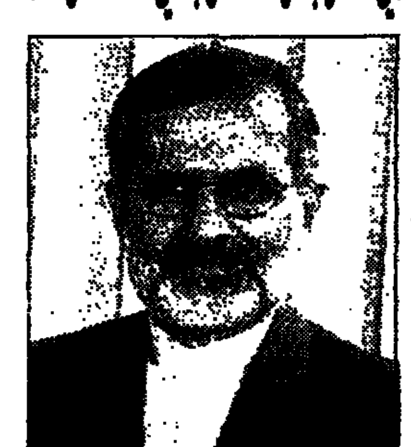
ورحب ممثل السكرتير العام بهذا الاقتراح وقال بالتاكيد سيؤخذ به في اية خطة تضعها الامم المتحدة.

كما تناول الطرفان الحديث عن اهمية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية وتاثيره في حل القضية الافغانية.

من جهة اخرى عقدت بعد ظهر يوم السبت الجولة الاولى من المحادثات بين المندوب الخاص للامم المتحدة لشؤون افغانستان السيد الاخضر الابراهيمي ومندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الخاص بشؤون افغانستان السيد علاء الدين بروجردي وتناولت المحادثات اخر تطورات الازمة الافغانية وسبل حلها.

واشاد السيد الابراهيمي بالدور الفاعل الذي تلعبه ايران في انهاء ازمات المنطقة ومن ضمنها افغانستان وقال: ان منظمة

● البقية على الصفحة ٦



● الدكتور خرازي - وزير الخارجية

(٤٥) مليار ريال من تبرعات قائد الثورة الاسلامية تخصص لتطوير التعاونيات في خوزستان

اهواز / ارنا: اعلن السيد محمد حسين جراغي مدير عام التعاونيات في خوزستان انه تم استثمار ٤٥ مليار ريال من مجموع ٥٠ ملياراً تبرع بها سماحة قائد الثورة الاسلامية لتنفيذ ٦٣ مشروعا من مجموع ٧٥ مشروعا.

واضاف: ان ميزانية التعاونيات في محافظة خوزستان للعام الحالي، بلغت ٦٣ ملياراً و ١١٦ مليون ريال، اي بزيادة بلغت ٢٠٪ قياسا بميزانية العام الماضي، سيجري صرفها لتطوير الحقل الزراعي وتربية الروبيان والقطاع الصناعي والخدمات.

واضاف: تم في العام الماضي تشكيل ١٢ شركة تعاونية نسوية تضم ٣٦٠ عضوة وتم رصد ٧٨٠ مليون ريال لهذه التعاونيات المختصة بالخياطة والتطريز وحياكة السجاد.

واضاف: تنشط في محافظة خوزستان ٣١٣٧ تعاونية بعضوية ٤٨٩ الفا و ٨٩٣ عضوا وبرأسمال ٤٧ ملياراً و ٦٠ مليون ريال.

بهمة الخبرات الوطنية..

اصلاح جميع الاقسام المتضررة جراء الحرب المفروضة في مصفاة ابادان

طهران / كيهان العربي:

صرح المهندس نصر الله محمدي رئيس مصفاة ابادان بان خبراء هذه المصفاة تمكنوا من اصلاحها من جميع الاضرار التي لحقت بها خلال الحرب المفروضة وتحسين الانتاج وتحقيق الطاقة الانتاجية المرسومة قبل الموعد المقرر.

واضاف: ان منتسبي وخبراء مصفاة ابادان في الوقت الذي كانت المصفاة تحملت اضرارا كبيرة جراء الحرب المفروضة، وفقدانها للكثير من الاجهزة ورغم جميع العوائق التي واجهتهم تمكنوا من اعادة اعمار جميع الاقسام المتضررة ورفع الطاقة الانتاجية للمصفاة الى (٤٥٠) الف برميل يوميا.

واوضح بان الطاقات المقتدرة والملتزمة وخبراء هذه المصفاة يسعون الان الى تحسين كيفية الانتاج طبقا للبرنامج المدون ومن المؤمل ان يتم تحقيق ذلك قبل انتهاء الخطة الانمائية الثانية.

وقال: ان منتجات هذه المصفاة تشتمل على الغاز السائل والنفط الابيض وزيت الغاز وزيوت المكائن وانواع المذيبات ووقود الطائرات والقير. وتقوم هذه المصفاة ايضا بتأمين المواد الاولية التي يحتاجها مجمع بتروكيمياويات ابادان ومجمع ميناء الامام الخميني (رض) للبتروكيمياويات.

فيلم ايراني يحرز الجائزة الاولى في مهرجان (ملبورن) باستراليا

طهران / ارنا: احرز فيلم «مثل الام» الايراني القصير الذي هو من اخراج «بهمن قبادي» الجائزة الاولى لمهرجان الافلام القصيرة في «ملبورن» باستراليا.

وتتألف الجائزة الاولى للمهرجان من اللوحة الذهبية لافضل مخرجي المهرجان، والجائزة النقدية تضم الفي دولار استرالي والتي تتعلق بفيلم «مثل الأم» الفيلم الوحيد من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واحرز فيلم «مثل الأم» في مهرجان الوحدة الثالث عشر للفيلم والصور المنعقد في مدينة تبريز (٦) جوائز.

وشارك فيلم «مثل الأم» في قسم المسابقات لمهرجان الافلام القصيرة المنعقد في بروكسل ببلجيكا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لدى استقباله المبعوثين الخاصين للرئيسين السنغالي والكونغولي

الرئيس خاتمي يدعو الى توسيع التعاون بين ايران والدول الافريقية الصديقة

طهران/ ارنا: استقبل السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية يوم امس الاحد السيد مصطفى سي سه المبعوث الخاص لرئيس جمهورية السنغال والسيدة جوليانا لومومبا الممثل الخاص لرئيس جمهورية الكنغو الديمقراطية كلا على انفراد.

وشكر السيد خاتمي لدى استقباله السيد مصطفى سي سه برسالة رئيس جمهورية السنغال وقال ان الجمهورية الاسلامية تولي اهتماما خاصا لحكومة وشعب السنغال مشيرا الى ان السنغال دولة اسلامية مهمة وان العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين تحكي عن حسن نية ورغبة الطرفين لتوسيع التعاون الثنائي.

هذا وسلم المبعوث الخاص لرئيس جمهورية السنغال الرسالة الخطية والشفهية للرئيس السنغالي والتي تضمنت التهنئة بمناسبة انتخاب السيد خاتمي رئيسا لايران الاسلام وتمنى الرئيس السنغالي في هذه الرسالة النجاح والموفقية للرئيس خاتمي وفي المجالات كافة.

وقال السيد مصطفى سي سه ان الجمهورية الاسلامية تلعب دورا مهما في تطورات واحداث العالم الاسلامي. معربا عن امله بالاستفادة من التجارب القيمة لايران في مجالات الاعمار وتربية الشباب.

واكد مبعوث الرئيس السنغالي على مشاركة رئيس بلاده في اجتماع طهران لزعماء البلدان الاسلامية.

ولدى استقباله السيدة جوليانا لومومبا المبعوث الخاص للرئيس الكونغولي حيا الرئيس خاتمي ذكرى كفاح باتريس لومومبا ضد الاستعمار وقال مخاطبا السيدة جوليانا لابيكم الجليل الفضل الكبير على جميع مقاتلي ومناضلي سبيل الحرية وكنا نستشعر الامل والموفقية على محياه على طريق نيل الحرية والاستقلال لشعبه وسيبقى اسم عائلة لومومبا نجما ساطعا في التاريخ البشري وان لقاءنا معكم يذكرنا ذكرى ذلك الشهيد البطل.

وشكر الرئيس خاتمي برسالة السيد كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية وتمنى له ولشعب الكونغو التقدم والازدهار.

واعلن سيادته استعداد الجمهورية الاسلامية لاي تعاون مع حكومة الكونغو داعيا الى الارتقاء بمستوى ممثليات البلدين.

من جانبه اشارت السيد جوليانا الى المشاكل التي تعاني منها بلادها والازمة الداخلية وعزت سبب ذلك الى التدخل الاجنبي وخصوصا الامريكي ـ الفرنسي والبلجيكي في شؤون هذا البلد.

واعتبرت الجمهورية الاسلامية بانها بلد مستقل تمكنت من رغم الحرب المفروضة وضغوطات الحصار ومؤامرات الاجانب من المحافظة على استقلالها واشارت اعجاب ودهشة العالم. واشارت الى اهمية ايران بالنسبة لحكومة وشعب الكونغو واشاد بارادة وعزيمة الشعب الايراني في اكتساب التجارب القيمة في المجالات السياسية والعسكرية والسترلتيجية.

ووصفت محادثاتها مع المسؤولين الايرانيين بانها كانت ايجابية ومثمرة وقدمت تقريرا مقتضبا الى رئيس الجمهورية.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الدكتور خرازي لدى استقباله المستشار الخاص للرئيس السنغالي السيد مصطفى سي سه ان على العالم الاسلامي ان يمارس دوره الواقعي في عالم اليوم في ظل النظام الجديد وبروز القطبية الواحدة على المسرح السياسي الدولي.

واضاف: ان العالم الاسلامي يملك جميع مقومات هذا الدور من حيث الخارطة الجغرافية والسكان والثروات.

واشار الى تنامي العلاقات الاقتصادية بين طهران وداكار وقال ان اطار التعاون واسع جدا بين البلدين في الحقل الاقتصادي.

واعرب السيد مصطفى سي سه عن رغبة بلاده في تطوير تعاونها مع ايران وقال: ايران دولة مهمة على الصعيد الدولي، خاصة على نطاق العالم الاسلامي.

واكد المبعوث السنغالي مشاركة الرئيس السنغالي عبده ضيوف في اجتماع القمة الاسلامية المرتقبة بطهران، وقال ستبذل بلاده قصارى جهودها لانجاح المؤتمر.

على صعيد آخر .

استقبل الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية يوم السبت السيدة جوليانا لومومبا المبعوث الخاص لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والتي تزور الجمهورية الاسلامية لتسليم الرئيس محمد خاتمي رسالة خطية من الرئيس لوران كابيلا.

وتباحث الجانبان في هذا اللقاء لخر التطورات في الكونغو الديمقراطية وسبل اقامة علاقات جيدة مع الجمهورية الاسلامية.

هذا وتاتي زيارة السيدة جوليانا لومومبا وهي ابنة الزعيم الوطني الكونغولي باتريس لومومبا ردا على الخطوة التي اتخذتها الجمهورية الاسلامية في تقديم الدعم المعنوي والسياسي لنضال شعب هذا البلد ضد الحكم الديكتاتوري.

جدير ذكره ان الكونغو شهدت انقلابا عسكريا قاده موبوتو في العام ١٩٦٠ واسفر عن مقتل الزعيم الوطني لومومبا وبدء المرحلة الدكتاتورية وتفشي الفساد والتبعية الكاملة للاجنبي الى حين مجيء الحكومة الجديدة بزعامة لوران كابيلا اوائل العام الجاري وبانتفاضة شعبية.

هذا وقدم المبعوث الخاص للرئيس الكونغولي تهانيه لانتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية مشيدا بجهود طهران الانسانية والخيرة ودعم الحكومة الايرانية لكفاح الشعب الكونغولي ودعا الى تحسين علاقات البلدين.

●الرئيس خاتمي يستقبل المبعوثين الخاصين للرئيس الكونغولي و السنغالي

رئيس الجمهورية يبعث برقيات تهنئة الى رؤساء عدد من الدول

طهران/ ارنا: وجه السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاحد برقيات تهنئة الى كل من السادة «ميخائيل كواج» رئيس جمهورية اسلوفاكيا و «اسلام كريموف» رئيس جمهورية اوزبكستان و «معمر القذافي» زعيم ليبيا وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلادهم.

واعرب رئيس الجمهورية في برقيات التهنئة عن امله بان تشهد العلاقات الثنائية مع هذه الدول المزيد من التنامي.

ايران في الصحافة العالمية

صحيفة هندية تشيد بتطور صناعة الفولاذ في ايران

نيودلهي / ارنا: كتبت صحيفة (نشنال هرالد) الصادرة في نيودلهي بان احتياطي خامات الحديد في منطقة (كودراموك) بولاية (كرلا) في جنوب غرب الهند يعد مصدر عوائد جيد للعملة الصعبة بالنسبة لايران.

واضافت الصحيفة في عددها الصادر امس الاول السبت: ان ايران تقوم حاليا باستيراد (١/٥) مليون طن من خامات الحديد من منطقة (كودراموك) سنويا وتستفيد منه في مجمع (مباركة) للفولاذ.

ويتم تصدير (٤٠٪) من انتاج هذا المجمع للفولاذ الى بلدان الصين وايطاليا وكوريا الجنوبية وبريطانيا والمانيا والكويت وتايوان.

واستنادا الى هذا التقرير فان خامات الحديد الهندية يتم شحنها الى احد الموانىء الايرانية لتشحن بعد ذلك عبر خط سكك الحديد الى مجمع (مباركة).

واشارت الصحيفة الى ان مجمع فولاذ (مباركة) بدأ نشاطه برأسمال اولي يصل الى (٥) مليارات دولار ويبلغ حجم معاملاته السنوية لحد الآن مليار دولار.

وافادت بان الطاقة الفعلية للمجمع تصل الى (٢/٤) مليون طن من انواع الفولاذ ويؤمل ان ترتفع طاقته الى (٤) ملايين طن في المرحلة الاولى والى (٦) ملايين طن في المرحلة الثانية.

ويعتمد هذا المجمع على الغاز والطاقة الكهربائية كمصدر للطاقة ولذا فان حجم التلوث الناجم عن هذا المشروع قليل جدا وهو يعتبر من المشاريع العملاقة في ايران.

مجلة بريطانية: البرازيل تحافظ على وارداتها من النفط الايراني

لندن / ارنا: ذكرت مجلة (كلوبال ماركش) النفطية الصادرة في لندن انه رغم مساعي البرازيل لخفض اعتمادها على النفط الخام المستورد من الخليج الفارسي الا ان حصة ايران في هذا السوق لا زالت على حالها دون تغيير.

وكتبت الصحيفة في معرض نشرها لاحصاء حول حجم واردات النفط الخام للبرازيل: ان هذا البلد يقوم باستيراد (٦٣٥) الف برميل من النفط الخام يوميا وقد خفضت حاليا من نسبة وارداتها النفطية من بلدان الخليج الفارسي.

واستنادا الى هذا الاحصاء فان السعودية التي كانت تصدر ما معدله (١٦٠) الف برميل يوميا الى البرازيل في عام (١٩٩٦) تواجه حاليا انخفاضا في حجم صادراتها الى هذا البلد بمقدار (١٠٠) الف برميل يوميا.

كما ان الكويت التي كانت تصدر (٥٠) الف برميل يوميا الى البرازيل في العام الماضي واجهت الغاء العقد المبرم مع البرازيل ولم تصدر خلال العام الجاري نفطا الى هذا البلد.

وتأتي هذه التغيرات في اطار الحد من اعتماد البرازيل على نفط منطقة الخليج الفارسي بسبب بعد المسافة بينها بيد ان ايران مستثناة من هذا الاجراء حيث ان البرازيل ستواصل استيراد (٦٠) الف برميل يوميا من النفط الايراني خلال العام الجاري.

دراسات حول انشاء محطات لتوليد الكهرباء بالاعتماد على الطاقة الشمسية في البلاد

لندن/ ارنا: ذكرت مجلة «ميدل ايست اكونوميك دايجست» الصادرة في لندن بان لحدى الشركات الالمانية ستقوم قريبا بدراسة مشروع لانشاء محطة للطاقة الشمسية في ايران.

واضافت: ان شركة «فيشتنر» التي نجحت في ابرام عقد بشأن هذا المشروع ستقوم بدراسة الجوانب الفنية والتجارية والمالية لبناء محطات شمسية.

وتفيد المجلة المذكورة بان هذه الدراسات ستتركز على انشاء محطة حرارية لتوليد الطاقة بالاعتماد على نور الشمس وتكون قادرة على توليد (١٠٠) ميغاواط من الطاقة الكهربائية.

هذا وسيقوم مركز ابحاث الطاقة الكهربائية بدفع ما يعادل (٣٠٠) الف دولار للشركة الالمانية التي ستقوم بدراسة هذا المشروع وتنفيذه.

وذكرت مجلة «ميد» بان خبراء الطاقة الشمسية في ايران يقومون منذ مدة بدراسات وابحاث حول المصادر الطبيعية للطاقة واضافت المجلة: ان ابرام هذا العقد للقيام بدراسات يشير الى ان الحكومة الاسلامية تنظر الى الطاقة الشمسية بصفتها مصدر طاقة مهم سيحل محل مصادر الطاقة الحالية.

وذهبت هذه المجلة الى ان ايران تروم بناء هذه المحطات في الغالب في المناطق النائية من هذا البلد.

دراسة سبل تعزيز التعاون التجاري بين محافظة فارس ودول مجلس التعاون

افاد تقرير العلاقات العامة لغرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية بان السيد شريف هدف اعلن خلال اجتماع مندوبي غرفة تجارة شيراز بان الهدف من عقد هذا الاجتماع هو تبادل الاراء بين اعضاء غرفة شيراز بشأن فتح غرفة تجارة مشتركة بين ايران والامارات.

واضاف السيد شريف هدف: بالنظر الى العلاقات الثقافية والسياسية والدينية الجيدة وحسن الجوار ورغبة الجانبين في تعزيز العلاقات الاقتصادية فان الظروف اضحت مناسبة لتحقيق هذا الهدف كما ان فتح غرف تجارة مشتركة بين ايران وسائر بلدان الخليج الفارسي بات ضروريا ايضا.

من جانبه قال مندوب وزارة الخارجية في مدينة شيراز خلال هذا الاجتماع: ان بلدان الخليج الفارسي تحدوهم رغبة عارمة لاقامة علاقات اقتصادية بناءة مع الجمهورية الاسلامية الا ان بعض العوائق والمقررات الادارية المعقدة في سفاراتنا ساهمت في حصول منافسي ايران مثل اليابان والهند والصين على مكانة اقتصادية خاصة لدى هذه البلدان.

واقترح ان يعقد اجتماع سفراء ايران في بلدان الخليج الفارسي الذي يعقد مرة كل ستة اشهر في مدينة شيراز بدلا من طهران كي يتسنى للتجار التعرف على نقاط الضعف والعوائق الموجودة في طريق التعاون مع بلدان الخليج الفارسي بصورة افضل.

السيد شمخاني يدعو الى ترتيب امن المنطقة..

والقناعة باتت متوفرة لدى جميع الاطراف المعنية

دعا وزير الدفاع الاسلامي الجديد السيد علي شمخاني دول الخليج الفارسي العربية الى «تبني استراتيجية مشتركة لتوفير الامن الدائم في المنطقة من دون وجود قوات اجنبية» وقال... «ان اي اجراء يتيح انهاء وجود القوات الاجنبية وخصوصا الامريكية من شانه خفض التوتر في الخليج الفارسي».

وهذه هي الدعوة الثانية التي يتقدم بها مسؤول عسكري ايراني رفيع المستوى من هذا النوع منذ مناورات طريق القدس الكبرى والواسعة النطاق، حيث كان السيد محسن رضائي قد اشار اواخر حزيران الماضي الى امكان ابرام ميثاق امني ودفاعي واكد ان ايران مستعدة لتوقيع مثل هذا الاتفاق.

وتاتي هذه الدعوات الايرانية المتكررة سواء من المسؤولين العسكريين او السياسيين لتؤكد مجددا ان ايران تولي قضية الامن والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي اهمية خاصة، وذلك لقناعتها التامة بأن الامن والاستقرار لايتحقق الا من خلال التعاون الامني بين ايران وجاراتها العربيات، وابعاد الدول الاجنبية ووجودها العسكري غير الشرعي عن تلك المنطقة، وهذه القناعة لاتستند الى مبدأ ان قضية الامن هي من مسؤولية دول وشعوب المنطقة وحسب وانما تستند ايضا الى اكثر من عقدين من التجربة اكدت بمالايقبل الشك ان السبب الاساسي للتوترات وانعدام الاستقرار هنا، هو تواجد القوات الامريكية والغربية، وهذه القناعة وصل اليها حتى الاخوة العرب في الخليج الفارسي فاكثر من مسؤول عربي خليجي رد على الاقاويل والاكاذيب الامريكية التي تصور او توحي للاخوة العرب بأن ايران تشكل خطرا عليهم وان امريكا تقوم بحمايتهم من الخطر الايراني!! ففي هذا السياق كان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد قال ان التواجد الغربي الامريكي في مياه الخليج (الفارسي) هو الذي يهدد امن واستقرار المنطقة، كما ان الصحف العربية الخليجية ذهبت الى هذا المعنى، اكثر من ذلك ان السيد جميل الحجيلان امين مجلس تعاون الخليج الفارسي للدول العربية كان قد صرح بهذا الخصوص في الخامس من آب الماضي، بما فسره المراقبون انه الرد الاقوى على الاقاويل الامريكية المشار اليها، وعلى الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية على تلك الدول، فالسيد جميل الحجيلان قال «لااستطيع ان اقول ان هناك خطرا من ايران هذا شيء لااعتقده» واردف قائلا.. «يتعذر علي القول ان ايران تشكل خطرا على دول المجلس» ثم كشف رغبة هذه الدول في التعاون مع ايران قائلا «لابد من الاخذ بنظر الاعتبار الدور الايراني لان ايران دولة قوية وكبيرة وجارة ليست بعيدة عنا وايران تمثل ركيزة اساسية في المحافظة على استقرار المنطقة لذلك فان الاتفاق معها وتعميق قناعاتها بضرورة التعاون مع دول المجلس له اهمية في استقرار المنطقة».

ويرى المراقبون والخبراء ان مصالح الدول العربية الخليجية تجعل من مسألة الاسراع في تعزيز التعاون بينها و بين ايران وترجمته الى مواثيق امنية واقتصادية، اكثر الحاحا مقارنة بالمصلحة الايرانية وذلك للاسباب التالية:

١ ـ ان الدول العربية تتعرض الى ضغوط شعبية متزايدة للتخلص من التواجد الامريكي الغربي العسكري في تلك الدول لان شعوبها بدأت تدرك ان هذا التواجد لايهدد الامن والاستقرار في المنطقة وحسب بل انه يشكل تحديا لمشاعر الامة وانتهاكا لسيادتها وكرامتها، وخطرا على هويتها واسلامها. وهذه الحقيقة غير خافية على الراي العام، ولذلك فان التواجد العسكري بالتالي يشكل خطرا كبيرا على الاستقرار السياسي لحكومات هذه الدول، لان معارضة الشعوب كما ذكرنا تتزايد ازاء هذا التواجد، واي تهاون في هذا الامر سيوجد مشاكل بين الحكومات وشعوبها.

٢ ـ ان التواجد العسكري الغربي الامريكي في المنطقة يشكل احد ركائز الاستراتيجية الامريكية الصهيونية في المنطقة، والرامية الى اخضاع العالم العربي الى الهيمنة الصهيونية الامريكية المشتركة، وبالتالي فان هذا التواجد العسكري هو تهديد جديد لمستقبل النظام السياسي العربي ولثروات العرب ولهويتهم..

٣ ـ ان الدول العربية الخليجية بدأت تعاني من العجز المالي في ميزانياتها لان امريكا والدول الغربية تحملها نفقات هذا التواجد غير المشروع رغم انها لم تستفد منه بل تتضرر منه كما اوضحنا وبالتالي فان هذا العجز المتزايد مع تزايد تحمل نفقات هذا التواجد يشكل ضغطا سياسيا واقتصاديا متواصلا على حكومات الدول المذكورة.

على اي حال ان هذه الامور كما هي توفر الظروف والقناعة لدى جميع اطراف المنطقة بضرورة تعزيز التعاون الامني والاقتصادي والسياسي بينها، تجعل مسالة ترتيب الوضع الامني التي دعا اليها السيد شمخاني، اكثر الحاحا اكثر من اي وقت مضى، غير ان الدول العربية الخليجية لم تتحرك بهذا الاتجاه رغم توفر القناعة كما قلنا، لكن القناعة غير كافية ولابد من ترجمتها على ارض الواقع الى خطوات ملموسة ويبدو ان السبب في ذلك هو الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية على تلك الدول لمنعها من التحرك بهذا الاتجاه، لكن ينبغي رفض هذه الضغوط واتخاذ قرار سياسي شجاع بهذا الشان لان امريكا اذا اتخذت مثل هذا القرار لايمكنها فعل اي شيء، انما سترضخ للواقع وتقبل به مرغمة.

التحرير

اعتبار مطار (لارستان) في جنوب البلاد منطقة دولية

لارستان/ ارنا: قرر مجلس الوزراء في الجمهورية الاسلامية مؤخرا اعتبار مطار (لارستان) في جنوب محافظة فارس الواقعة بجنوب البلاد منطقة دولية وضمن الحدود الجوية للبلاد.

وقال السيد محمد باي حاكم مدينة لارستان لمراسل (ارنا) انه سيكون بامكان المواطنين من الآن فصاعدا الدخول او الخروج من البلاد عبر مطار لارستان الدولي.

واضاف هذا المسؤول: ان (٣٠٠) رحلة جوية تتم عبر هذا المطار (٦٠) منها عبارة عن رحلات اجنبية.

سائح ايطالي: ايران اكثر بلدان العالم امنا

قال السيد (امو والياني) رئيس فريق من السائحين الايطاليين الذي قام بزيارة لايران مؤخرا: ان ايران تتمتع بمعالم سياحية خلابة وساحرة وتعد حاليا من اكثر البلدان امنا في العالم.

واضاف: وجدت أعلى مستويات الامن في ايران معربا عن استعداده لان يجوب كل ايران بمفرده دون ان يجلب معه دليلا يرافقه.

وحول الجاذبية السياحية لايران قال: ان ما شاهدته في مدينتي مشهد واصفهان لا مثيل له في العالم.

من جانبه قال السائح ماريو برويلو وهو استاذ جامعي: ان ولعي بالتراث الثقافي الايراني دفعني لاقطع مسافة (٦٠٠٠) كيلومتر لاصل الى هذا البلد، واشاد بالتواضع والمحبة التي يتعامل بها الشعب الايراني مع السائحين.

مصدر مسؤول بالخارجية ينفي اي طابع سياسي لزيارة محتملة لوفد نسوي اميركي لايران

طهران / كيهان العربي: اعلن مسؤول زارة الخارجية في اتصال هاتفي مع يان ردا على سؤال طلبت فيه ايضاحا الخارجية حول زيارة الوفد النسوي ميركي لايران قائلا: ان مضيف الوفد ميركي منظمة غير حكومية وهذه عوة لاصلة لها بالخارجية.

واضاف: الخارجية تصدر في كل عام اشيرات دخول لمراسلي بعض الدول ربية بما فيها اميركا ولا يوجد حظر هذه التاشيرات الصادرة لرعايا ول المعترف بها رسميا.

واكد ان زيارة الوفد النسوي الاميركي ست بزيارة رسمية ولا تكتسي طابعا ياسيا ولا علاقة لها بالخارجية.

محافظة اذربيجان الغربية تتحول الى مصدر اساس لفاكهة العنب والتفاح بين محافظات البلاد

ارومية / ارنا: قال مدير عام الصناعات في محافظة آذربيجان الغربية بان التفاح والعنب يعتبران من المحاصيل الاساسية ضمن صادرات محافظة آذربيجان الغربية ويؤمنان المواد الاولية لـ (٦٠٠) وحدة انتاجية تحويلية.

واضاف السيد منوجهر كيان فر انه يتم سنويا تعليب اكثر من (٢٠٠) الف طن من التفاح وتحويل (١٠٠) الف من العنب الى الكشمش والعصير.

ويفيد آخر احصاءات مديرية الزراعة بانه يتم جني ما مقداره (٥٣٠) الف طن من التفاح و (١٤٠) الف طن من العنب في محافظة آذربيجان الغربية سنويا، ويتم الحصول على (٢٩) الف طن من التفاح الملعب و (٢٠) الف طن من الكشمش و(١٠) آلاف طن من عصير العنب.

الى ذلك يقول مدير منظمة المواصفات والابحاث الصناعية في المحافظة ان للمحاصيل التي تدخل في الصناعات التحويلية في آذربيجان الغربية ونظرا لتطابقها مع المواصفات العالمية فقد وجدت زبائن عديدين في جميع انحاء العالم.

ويضيف السيد نظام الدين برزكي: تم تصدير ما يقارب (١٠) آلاف طن من التفاح و (٢٠) الف طن من معلبات التفاح و (١٦) الف طن من الكشمش، بقيمة (٥٧) مليار ريال الى خارج البلاد خلال العام قبل الماضي.

اما محافظ آذربيجان الغربية فيؤكد هو الاخر ضرورة تنمية الصادرات بهدف تحسين وتطوير القطاع الزراعي والاقتصادي للمحافظة، مشيرا الى ان سياسة تثبيت صرف العملة تتنافى وسياسة تنمية الصادرات، وعلى المسؤولين العمل على ازالة هذه المشكلة.

يشار الى ان مساحة مزارع التفاح في آذربيجان الغربية تبلغ (٤٠) الف هكتار، ومساحة مزارع العنب (١٤) الف هكتار، ويبلغ متوسط انتاج الهكتار الواحد من مزارع التفاح (١٣/٥) طن ومن مزارع العنب (٨٦/ ٩)أطنان.

ويبلغ حجم الاستهلاك الفردي من التفاح (١٨) كيلوغراما ومن العنب (١٦) كيلوغراما في داخل المحافظة. والفائض من هذين المحصولين يتم نقله الى المصانع التحويلية.

وزير التعليم العالي يرعى حفل تنصيب الرئيس الجديد لجامعة العلوم والصناعة

طهران / ارنا: قال الدكتور مصطفى معين وزير الثقافة والتعليم العالي في مراسم تعريف الدكتور جواد زهري رئيس الجديد لجامعة العلوم والصناعة امس الاحد: ان مدراء الجامعات والمؤسسة البحثية يلعبون دورا مهما في رسم الخطوط العريضة لنظام التعليم العالي في البلاد وعليهم ان يبذلوا ما بوسعهم للاستفادة القصوى من المصادر والامكانيات والطاقات البشرية التي تحت تصرفهم.

واكد ان اعادة النظر في الهيكلية الاجرائية للتعليم العالي للبلاد يعد من اهم سياسات وزارة الثقافة والتعليم العالي.

واضاف: ان تعزيز المراكز الادارية في الجامعات هي الاخرى من جملة برامج وزارة الثقافة والتعليم العالي.

واوضح الدكتور معين ان هذه البرامج سيتم تنفيذها عبر انتخاب الشخصيات العلمية والاجتماعية والملتزمة والثورية المرموقة، وتوفير الارضية اللازمة لرفع المستوى الفكري للشباب في الجامعات وتوسيع دائرة الصلاحيات وتعزيز الثقة بالمدراء والاستفادة من الاساليب الادارية الحديثة والرقي بمستوى مشاركة المرأة في مراكز التعليم العالي وتعزيز نظام التقييم والرقابة في جميع المستويات.

وضمن اشارته الى ان ايران تمر بفترة

● البقية على الصفحة ٦

محافظتا اصفهان واذربيجان الغربية الانجح بين محافظات البلاد في القضاء على مظاهر الحرمان

طهران / ارنا: اعلن السيد جليل بشارتي رئيس مكتب المناطق المحرومة في رئاسة الجمهورية امس الاحد بانه تم انتخاب محافظتي اذربيجان الشرقية واصفهان كمحافظتين نموذجيتين وموفقتين في شؤون اعمار القرى والقضاء على الحرمان في البلاد.

واضاف: لقد تم تكريم مساعدي محافظي المحافظتين للشؤون العمرانية خلال اسبوع الحكومة.

وذكر ان شركات توزيع الكهرباء التابعة لوزارة الطاقة نجحت في انجاز اكبر عدد من المشاريع في القرى المحرومة بالبلاد.

واوضح ان وزارة الطاقة تمكنت من ايصال شبكة الكهرباء الى مئات القرى خلال اسبوع الحكومة.

واشار الى ان من بين المشاريع التي تم افتتاحها خلال العام الجاري شق (١١٠٠) كلم من الطرق المعبدة في (٥٦٠) قرية محرومة وايصال شبكة مياه الشفه الى (٣٠٢) قرية وبناء (١٥) مدرسة ابتدائية و(٢٩) اعدادية و(٤٩) متوسطة في المناطق المحرومة وبناء (١٤٧) مركزا صحيا قرويا وبناء (٢٩) مكتبة و(٧) مجمعات ثقافية في المناطق المحرومة و(٢٤٧) مركز اتصالات و(١٧٧) مشروعا زراعيا و(٥١) مشروعا لتحسين القرى و(٢٦) مشروعا رياضيا في القرى المحرومة و(٢٥٩) مشروعا انتاجيا.

الدول الاوروبية الشرقية امام امتحان عسير قبل انضمامها للاتحاد الاوروبي

بروكسل/ اف ب: سيكون على الدول الاوروبية الشرقية الخمس التي اختارتها المفوضية الاوروبية لبدء مفاوضات حول انضمامها الى الاتحاد الاوروبي بذل جهود كبيرة من اجل ملاءمة بنياتها الصناعية والزراعية والاقتصادية مع المعايير الاوروبية.

وقد اوصت المفوضية الاوروبية في برنامجها الزمني للعام ٢٠٠٠ ان تبدأ في كانون الثاني ١٩٩٨ المفاوضات لانضمام المجر وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفينيا واستونيا وكذلك قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

وستدور المفاوضات حول ثلاث مشكلات رئيسية هي البيئة التي تشكل «تحديا رئيسيا لتوسيع» الاتحاد والامن النووي في الدول المرشحة واخيرا المشكلة الزراعية التي تتعلق بشكل رئيسي ببولندا حيث مازال اكثر من ٢٥٪ من السكان يعملون في هذا القطاع.

وقالت المفوضية الاوروبية ان «ملاءمة كاملة للدول المرشحة مع ما حققه الاتحاد ستشكل عملية طويلة ومكلفة» تتطلب «استثمارات كبيرة» في مجالات البيئة والصحة والقانون والعمل والامن النووي والتخزين الاحتياطي لمنتجات الطاقة والصحة العامة.

ورأى الجهاز التشريعي الاوروبي انه «في عدد من القطاعات سيكون من الضروري القيام بأعادة هيكلة وبتحديث واسع النطاق» في الصناعات التي تسبب تلوثا واساطيل النقل والصيد واتخاذ مبادرات في مجال الطاقة.

وسيكون على الدول المرشحة ايضا تبني نحو ١٤٠٠ نص تشريعي جديد لابد منها لكي تشارك هذه الدول بشكل كامل في السوق الاوروبية المشتركة فور انضمامها الى الاتحاد.

واكدت المفوضية ضرورة توظيف «استثمارات كبيرة» في مجال البيئة للمرشحين الخمسة وكذلك لسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا ولاتفيا وليتوانيا، وهي خمس دول ارجئت المفاوضات معها مؤقتا.

وقالت المفوضية الاوروبية انه في جميع هذه الدول «المشكلات اخطر بكثير من تلك التي تواجهها الدول الاعضاء في الاتحاد الآن.»، واضافت ان «استمرار وجود فارق بين مستوى الحماية في مجال البيئة بين الاعضاء الجدد والاعضاء السابقين في الاتحاد يمكن ان يؤثر على عمل السوق الاوروبية الداخلية وان يؤدي الى رد فعل حمائي».

واكدت ان «الاتحاد لا يمكن ان يسهم سوى جزئيا في التمويل» ودعت الى رصد استثمارات خاصة كبيرة.

وفي مجال الامن النووي، دعت المفوضية الدول المرشحة للانضمام الى ان «تقترب في المستوى من المعايير الدولية» عبر وضع برامج للتحديث لفترة تتراوح بين سبعة وعشرة اعوام لكل المحطات النووية المزودة بمفاعلات سوفييتية الصنع.

وتتعلق هذه المسألة بمحطات دوكوفاني وتيميلين في الجمهورية التشيكية وباكس في المجر وبوهونيتشي وبوهوفتيشي في سلوفاكيا وكوزلودوي في بلغاريا.

وفي القطاع الزراعي، تبدو المفوضية الاوروبية قلقة من الغاء وظائف يمكن ان ينجم عن انضمام الدول وخصوصا التي قدر خبراء عدد المزارعين المهددين بهذا الاجراء فيها بـ(٥ر٢) مليون شخص.

واوصت المفوضية ايضا بعدم تطبيق السياسة الزراعية المشتركة بشكلها الحالي على الاعضاء الجدد لتجنيب ميزانية الاتحاد نفقات اضافية تبلغ (١١) مليار وحدة حسابية اوروبية (١٢ مليار دولار) سنويا، وطلبت عدم منح مساعدات مباشرة او تقديم دعم للمزارعين الاوروبيين الشرقيين لان اسعار المنتجات الزراعية ادنى بكثير في هذه الدول مما هي عليه في دول الاتحاد الاوروبي.

اما بالنسبة الى قبرص فقد اعتبرت المفوضية ان الجزء الجنوبي (اليوناني) من الجزيرة لن تواجه مشكلة كبيرة في مواجهة المنافسة داخل الاتحاد، مشيرة في المقابل الى الفارق مع الجزء الشمالي (التركي) حيث لا يبلغ معدل دخل الفرد سوى ثلث دخله في الجنوب.

واخيرا ذكرت المفوضية بأن دول شرق اوروبا الخمس لا تتمتع حاليا بالشروط السياسية والاقتصادية المطلوبة لانضمامها.

قبرص ... مبادرات خجولة نحو اعادة وحدة الجزيرة

قبرص/ ا ف ب: الاذان الذي ينطلق من اعلى مئذنة المسجد الجديد في قرية ريزوكارباس لايقلق على ما يبدو مجموعة صغيرة من القبارصة اليونانيين يتابعون بكثير من الاهتمام مباراة حامية في لعب الورق على رصيف المقهى.

هؤلاء «المحاصرون» كما تسميهم الامم المتحدة اختاروا البقاء في بيوتهم بعد اجتياح القوات التركية شمال الجزيرة في العام ١٩٧٤ وقد تعلموا كيف يتقبلون التحولات الثقافية والعرقية حولهم طول ثلاثة وعشرين عاما.

كنيستهم مركز النشاط في القرية انذاك صمتت اجراسها وباتت تحجبها مئذنة المسجد.

ديمتريس اكي القبرصي اليوناني الذي يعمل سائق باص قال«لقد اعتدنا على العيش معا. مررنا باوقات صعبة لكننا اعتدنا».

وقد لجأ قرابة الـ ٢٠٠ الف قبرصي يوناني الى جنوب الجزيرة وجاء حوالي ٦٥ الف قبرصي تركي للاستقرار في شمالها في العام ١٩٧٤ اثر الاجتياح التركي في اعقاب انقلاب العسكريين المطالبين بضم الجزيرة الى اليونان.

لكن زهاء الـ ٢٠ الف قبرصي يوناني ارادوا البقاء في الشمال. وقد تدنى هذا الرقم الى اقل من ٥٠٠ على مر السنين، ٣٠٠ في كارباس و ١٥٠ مارونيا ظلوا في قراهم الاربع في شمال الجزيرة.

والاختلاط محدود في ريزوكارباس بين القبارصة اليونانيين الـ ٣٠٠ وسكانها الجدد الـ ٢٠٠ اذ يرتاد افراد كل مجموعة المقاهي الخاصة بهم.

وفي زاوية المقهى اليوناني يبدو ملصق وحيد لبيرة «كيو» علامة فارقة وخجولة بين الشعارات الكثيرة والاعلام والملصقات التركية الاخرى وبينها صورة للنكطاش في شبابه.

وفيما يعرب رواد المقهى عن استيائهم من مضايقات الادارة التركية يؤكد صاحبه اندرياس ان لا خلاف بين مجموعتي القرية. وقال «لدينا مقاهينا لكننا نرتاد احيانا مقاهي بعضنا البعض». واعرب عن سروره للفوز على مجموعة من الشبان الاتراك في مباراة بلعب الورق.

واذا كان هؤلاء القبارصة اليونانيون قد ارادوا البقاء في الشمال فان عددا من القبارصة الاتراك يريدون العودة الى الجنوب.

وقد كان حسن اوليل في الثامنة من عمره غادرت عائلته لارنكا (جنوب) في ١٩٤٧ الى قرية كارباس خوفا من عمليات انتقامية. «حلمي ان اعود الى بيتي وان اعيش مع اصدقاء الطفولة. لكنني لا اعتقد اني سأتمكن من تحقيق هذا الحلم لاننا خائفون على سلامتنا» كما قال معبرا عن مخاوف تغذيها الحملات الاعلامية المنظمة.

من خلال تنفيذ المئات من المشاريع المختلفة . .

محافظة كردستان على ابواب نهضة عمرانية وصناعية وثقافية واسعة

طهران / كيهان العربي:

تحظى محافظة كردستان التي تمتلك طاقات ومصادر مائية ومنجمية وصناعية وزراعية جمة بارضية مناسبة للقيام بتنمية واسعة فقد كانت الخطة الانمائية الاولى والثانية بمثابة منعطف تاريخي بالنسبة لهذه المنطقة.

فيقول محافظ كردستان: ان تنامي الاعتمادات العمرانية المخصصة لهذه المحافظة منذ بداية الخطة الانمائية الاولى دليل على المكانة الخاصة التي تتمتع بها كردستان في البرامج العمرانية للحكومة، نظرا للهيكلية الاقتصادية للمنطقة فقد ساهم القطاع الحكومي بدور مهم في اقتصاد المحافظة وشهدت الاستثمارات الحكومية نموا مطردا حيث بلغ حجم الاعتمادات العمرانية خلال الخطة الانمائية الاولى في هذه المنطقة (٣٧٩) مليار و(١٤٥) مليونا و(٢٠٠) الف ريال منها (٢٣٢/٠٣٨) مليار ريال اعتمادات على مستوى المحافظة.

واشار محافظ كردستان الى ازدياد الاعتمادات المخصصة للمحافظة في السنوات الاخيرة حيث تم رصد (٥٣٠) مليار ريال من الاعتمادات العمرانية لتنفيذ (١٣٠٠) مشروع خلال العام الجاري في حين كانت الاعتمادات المخصصة خلال العام الماضي تبلغ (٣٣٠) مليار ريال ساهمت في تنفيذ (٧٩٤) مشاريع عمرانية في مختلف مناطق المحافظة.

كما تم رصد (٣٣/٥٧٠) مليار ريال من ميزانية العام الجاري للقضاء على الحرمان في هذه المحافظة.

فمن جملة القطاعات التي شهدت تطورا في هذه المحافظة خلال السنوات الماضية هو قطاع الطرق والمواصلات الذي يعتبر اليوم من اهم محاور التنمية الاقتصادية في جميع المجتمعات فبينما كانت كردستان تضم (١٤٠) كلم من الطرق الرئيسية و(١٠٠٠) كلم من الطرق الفرعية في عم (١٩٧٩) نجد اليوم هذا الرقم ارتفع الى (٢٨٥) كلم من الطرق الرئيسية و(١٣٣٢) كلم من الطرق الفرعية.

كما يقول السيد نظري مهر مدير عام الطرق والمواصلات في محافظة كردستان:

لقد تم رصد (٣٦/٥٨٢) مليار ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لتوسيع وتحسين طرق المحافظة حيث سيتم تنفيذ (٥٣) مشروعا لبناء وترميم وتحسين الطرق والجسور في كردستان.

وذكر بان الاعتمادات المخصصة لبناء الطرق خلال العام الجاري قد سجلت نموا بنسبة (٨٣/٦٪) مقارنة بالعام الماضي.

واما في مجال ايصال شبكة الماء والكهرباء الى قرى المحافظة فقد تم منذ بداية الخطة الانمائية الاولى ولحد الآن ايصال شبكة مياه الشفه الى (٥٥٤) قرية وايصال شبكة الكهرباء الى (٥٦٨) قرية كما تم رصد (٤٨) مليار ريال من الاعتمادات لتنفيذ (٣٥٢) مشروعا عمرانيا في قرى محافظة كردستان اي بزيادة تصل الى (١٠/٥٦٠) مليار ريال مقارنة بالعام الماضي.

من جهة اخرى شهد قطاع الاتصالات والبريد في كردستان خلال السنوات الاخيرة نموا كبيرا فقد تم خلال الخطة الانمائية الاولى ايجاد (١٨٧٢٥) خطا هاتفيا داخل المدن و(١٥٧) خطا هاتفيا داخل القرى و(١٧) شبكة اتصالات دولية و(١٦٧٠) شبكة اتصالات بين المدن.

هذا وقد تم رصد (٤٦) مليارا و(٨٠٠) مليون ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لايجاد خطوط هاتفية في (٢٣٤) قرية ورصد (٦٨) مليار ريال لتوسيع شبكة الاتصالات داخل المدن.

وقال السيد قاسم اوصيا رئيس دائرة البريد والبرق في كردستان: ان خدمات البريد شهدت نموا كبيرا خلال السنوات الاخيرة حيث يقوم حاليا (٩٠) مركزا بريديا فعالا بتقديم الخدمات للمواطنين في هذه المحافظة وتمكنت هذه المراكز خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري من نقل مليون طرد بريدي؛ مسجلة بذلك زيادة بنسبة (٦٩/٧٪) مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

واشار الى رصد (٧٨) مليون ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لفتح (٧) مكاتب بريدية في القرى واكمال المشاريع البريدية في مدن كامياران، وبانه وسنندج حيث سجلت تلك الاعتمادات نموا يصل الى (٥٠٠) مليون ريال مقارنة بالعام الماضي.

واما بالنسبة للقطاع الصناعي فقد شهدت المحافظة خلال الخطة الانمائية الاولى افتتاح (١٣١) وحدة انتاجية في مجالات الصناعات الكيمياوية والغذائية والصناعات غير الفلزية والنسيج وذلك باعتمادات تصل الى (٤٧) مليارا و (٥٠٠) مليون ريال.

كما تم تاسيس (٧٦٦) تعاونية خلال الخطة الانمائية الاولى باستثمارات تصل الى (٢٢) مليار ريال هذا فضلا عن تاسيس (١٤) تعاونية انتاجية خلال العام الجاري وباعتمادات تصل الى (٦٢٨) مليون ريال.

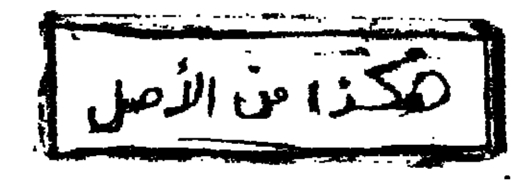
وفي مجال بناء المدارس تم بناء اكثر من (٢٠٠٠) صف دراسي في محافظة كردستان خلال الخطة الانمائية الاولى كما تم رصد (٤١/٥٣٣) مليار ريال خلال العام الدارسي الماضي لبناء مدارس، بالاضافة الى رصد (٣١/٥٦٠) مليار ريال خلال العام الجاري للغرض ذاته.

الى ذلك شهد القطاع الصحي تطورا كبيرا حيث تم بناء (١٣٧) مركزا صحيا و (٤) مراكز علاجية داخل المدن و (٨) مراكز علاجية داخل القرى منذ بداية الخطة الانمائية وحتى عام (١٩٩٤).

كما تم رصد (٤٥) مليارا و (١٠٥) ملايين ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لانجاز مشاريع صحية وعلاجية في هذه المحافظة.

من جهة اخرى تم افتتاح (١١) ملعبا و (٢١) صالة رياضية و (٥٠) ناديا رياضيا ومسبحا مغلقا خلال الخطة الانمائية الاولى وقد قام السيد هاشمي رفسنجاني خلال زيارته لكردستان برصد (١/٢٠٠) مليار ريال من الاعتمادات لبناء صالة رياضية خاصة بالنساء وهي الان قيد الانشاء كما يجري الان بناء (٧) صالات رياضية باعتمادات تصل الى (٣١٠) ملايين ريال في قرى المحافظة بالاضافة الى رصد (٨/٢٥٠) مليار ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لانشاء مؤسسات رياضية.

واما بالنسبة للقطاع الثقافي فيتم الان تنفيذ (٣٠) مشروعا ثقافيا وفنيا يشتمل على بناء مكتبات عامة في المدن والقرى ومجمعات ثقافية في مختلف مناطق المحافظة باعتمادات تصل الى (١/٦١٥) مليار ريال كما تم رصد (٤/٨٢٠) مليار ريال خلال العام الجاري لبناء واكمال (٤٤) مشروعا عمرانيا ومن المؤمل ان يتم افتتاح (٢٠) مشروعا منها خلال العام القادم.



هكذا من الأصل

قراءة في الوضع الدولي..

عام الهجوم الاميركي المضاد فماذا بعد؟!

□ كان العامان ١٩٩٥ و١٩٩٦ عامي تراجع في ميزان القوى السياسي لكل من الولايات المتحدة الاميركية والدولة العبرية، وذلك قياسيا بالاعوام الاربعة السابقة لهما. فقد واجهت الولايات المتحدة الاميركية اصرارا من قبل الدول الكبرى الاخرى، عدا بريطانيا، على استعادة ادوارها الدولية، وعدم التسليم بالقيادة المنفردة لاميركا، كما اريد لها ان تتكرس بعد حرب الخليج الثانية وتفكك الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو.

يجب ان يلاحظ، قبل الاسترسال في دعم هذه الموضوعة، ان الموازنة هنا تقع في المجال النسبي، او الكمي. فالوضع الدولي لم ينتقل الى النظام العالمي الجديد ذي الرأس الواحدة، اي نظام بقطب واحد هو الولايات المتحدة الاميركية، كما روج لـــه، وكما يصر الكثيرون على الترويج لـه حتى الآن، لكنه في المقابل ايضا لم ينتقل الى نظام متعدد القطبية.

ان الصراع بين هذين الاتجاهين هو الذي شكل السياسات الدولية خلال السنوات السبع الماضية، ويمكن القول ان السنوات الاربع الاولى مالت فيها الرياح في مصلحة اتجاه الاستفراد الاميركي لكن تلك الرياح عادت لتهب في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ في مصلحة اتجاه تعدد القطبية، او على الاقل، غير مصلحة اتجاه الاستفراد الاميركي. اما العام الحالي ١٩٩٧ فقد اتسم بشن الولايات المتحدة هجوما مضادا لاستعادة المواقع التي فقدتها في العامين السابقين، او قل لتحويل هبوب الرياح في مصلحتها.

يستطيع المرء ان يقرأ خلاصة لذلك في مجلس الامن فبينما سيطرت اميركا على قرارات المجلس في المرحلة التالية لحرب الخليج كما تجلى ذلك بالقرارات المتعلقة بالعراق وليبيا والغاء قرار هيئة الامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية عنصرية، وكان التاثير الاميركي في مجريات مسيرة التسوية في منطقتنا شاهدا على ذلك حتى نهاية ١٩٩٤.

على ان باستطاعة المرء، ايضا، ان يقرأ ما تبدل في المعادلة من خلال قرارات مجلس الامن منذ ١٩٩٥ حتى الآن، فلم يعد بمقدور الولايات المتحدة فرض ارادتها على المجلس، بل لم تعد تملك ازاء القرارات المضادة لارادتها غير استخدام حق الفيتو، الامر الذي يعني هبوطا بمستوى نفوذها وقدرتها، وان حافظت على قدرتها على التعطيل وهو الوضع الاضعف بالنسبة لها.

وتاتي قراءة مسيرة التسوية في منطقتنا خلال السنوات السبع الماضية شاهدا صادقا على تلك الصورة نفسها فشتان بين حال الدور الاميركي في انعقاد مؤتمر مدريد، وفي مفاوضات واشنطن، وفي اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية،

وفي اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية وفي مؤتمري الدار البيضاء وعمان الاقتصاديين من جهة ،وبين الحالة بعد ذلك كما عبرت عن ذلك نتائج حرب جنوبي لبنان، ومؤتمر القاهرة مرورا بما صدر من قرارات في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، واخرى في القمة العربية ومجلس الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وقمة دول حركة عدم الانحياز، وقرارات مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وانتهاءا بتجميد التطبيع ، ووقف المفاوضات على كل المسارات ، هذا دون الاشارة الى الشلل الذي تعاني منه الوساطة الاميركية في الوقت الراهن.

هذه الصورة هي التي تفسر السياسات الاميركية مع بداية العام ١٩٩٧ عالميا واقليميا في منطقتنا ، اي سياسات شن الهجوم المضاد بقصد اعادة ترتيب المعادلة من جديد او على الاقل وقف التدهور والتراجع.

فعلى المستوى العالمي ثمة هجوم على روسيا تجلى في توسيع حلف الاطلسي وثمة هجوم على الصين لخذ شكلا ظاهرا احيانا ومبطنا في اكثر الاحيان وثمة ضغوط على فرنسا واوروبا وصلت الى حد التكلم بعجرفة في قمة دنفر.

لكن لخطر مظاهر ذلك الهجوم المضاد تمثل في منطقة البحيرات الكبرى واثيوبيا واريتيريا وانغولا وجنوبي السودان ممتدا الى السعي لاقامة حلف اسرائيلي-تركي.

ولعل للمستهدف الاول في ذلك، الى جانب استهداف النفوذ الفرنسي، كل من السودان ومصر، سوريا وايران بل الوضع العربي كله الامر الذي يسمح بالقول ان المنطقة دخلت في مرحلة مواجهة تكاد تكون مكشوفة وان كانت ردود الفعل المقابلة قد اتسمت بتجنب تلك المواجهة مما غطى على تلك الحقيقة دون ان يبدل فيها شيئا.

ويفسر هذا الاطار العام من جهة اخرى سياسات نتن ياهو التي اتجهت بدورها لشن الهجوم المضاد بالتناغم والهجوم الذي تشنه الولايات المتحدة الاميركية وان كل تاويل للسياسات الاسرائيلية الحالية بالنسبة الى الاستيطان والتهديد بالحرب ضد سورية او بالنسبة الى التحالف وتركيا، لايضعها ضمن اطار ذلك الهجوم المضاد العام يقع في خطا فادح وذلك حين يؤولها بتطرف نتن ياهو او بغطرسته «ويمينيته» فالمطلوب هنا ضرب الموقف العربي كما تجلى في العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦ فيما يجري في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الافريقي وجنوبي السودان يستهدف مصر معززا بالتلويح بقطع المعونات وبحملة اعلامية اميركية ضدها كما ضد السعودية وسورية وايران ومن ثم سائر الوضع في المنطقة وما يجري في القدس وجنوبي لبنان يستهدف القضية الفلسطينية والموقف العربي العام ويتهدد الوضع كله بالحرب.

على ان هذا الهجوم العام سيواجه بالوان من المقاومة المباشرة وغير المباشرة من قبل الدول الكبرى لان هذه الاخيرة كما سلف القول لا تستطيع ان تسلم بما تريده السياسات الاميركية الا بالتخلي عن مصالحها العليا ونفوذها وادوارها وتعرض الاوضاع الداخلية في بلدانها لاشد الاضرار الامر الذي سيتهددها بالاضطراب والفوضى والازمات فما يجري من توسيع للحلف الاطلسي لن يقود روسيا الى الاستسلام ابدا وانما سيولد الوانا من الغضب على مستوى المؤسسة العسكرية كما على مستوى الشعب والمعارضة ناهيك عن اشاره على يلتسين وحلفائه كذلك، وان ضرب النفوذ الفرنسي في افريقيا وتجاهل ما تتطلع اليه فرنسا من دور اوروبي ودولي لايمكن ان يمر دون ردود فعل مقابلة وان الامر لكذلك بالنسبة الى اوروبا بمجموعها.

اما الصين فبيدها اوراق كثيرة في الرد على الضغوط الاميركية وهي ماضية بخطى ثابتة في تطوير قدراتها العسكرية والاقتصادية وبالمناسبة لا ينبغي لاحد ان يقلل من اهمية تطور العلاقات الروسية الصينية في تشكل ميزان قوى عالمي جديد.

يحاول البعض ان يصور الدول الكبرى مستسلمة او عاجزة لكن من يتابع حركة السياسة الدولية خلال هذا العام سيجد نشاطا ذا مغزى في الرد على السياسات الاميركية منها توجهات السياسة الروسية نحو الصين والهند وايران والدول العربية فضلا عن محاولات ترتيب العلاقات بدول الاتحاد السوفييتي سابقا ويلحظ الامر نفسه في حركة الدبلوماسية الصينية كما الدبلوماسية الفرنسية والاوروبية عموما.

من هنا يمكن القول ان مقومات نجاح الهجوم الاميركي المضاد على الدول الكبرى يواجه مقاومة لا محالة واذا ما تجمعت او جمعت او تقاطعت ردود الافعال المختلفة فستثبت الوقائع ان محاولات اميركا اعادة عقارب الساعة الى الوراء ليس بالامر الحتمي بل لعل الاحتمال الاقوى هو الفشل بعد ان يفقد الهجوم زخمه وتتمكن الاطراف الاخرى من استيعابه فاذا كانت سنة ١٩٩٧ صعبة حتى الان فاغلب الظن ان العام ١٩٩٨ او الذي سيليه سيعيدان سيرة ما حدث في العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وان بالوان مختلفة.

بيد ان الصورة اشد تداخلا وربما قاتمة بالنسبة الى ما يجري في افريقيا وعلى جبهة التحالف الاسرائيلي-التركي لان التقدم في الهجوم العام هنا قد اصبح امرا ملموسا ولم يرتطم حتى الان الا في السودان وهو ما يتطلب من الدول العربية ان تسرع في ترتيب الوضع من خلال الارتقاء بمستوى التضامن العربي بما يتناسب وخطورة التحديات سواء اكانت تلك التي تهب من البحيرات الكبرى والقرن الافريقي ام كانت تلك التي تهب من التحالف الاسرائيلي-التركي ام كانت تلك التي تتمثل بسياسات نتن ياهو ما تتضمنه من مخاطر بالنسبة الى القدس كما بالنسبة الى تعرض الوضع لحرب ستكون اكبر واخطر مما شهده جنوبي لبنان في نيسان ١٩٩٦.

ان التامل المتعمق والدقيق في الاخطار التي تتهدد الوضع العربي فضلا عن ايران ودون اغفال لما حاق بالشعب التركي نفسه من خطر بسبب تامر الجيش على حكومة اربكان: (وهو تآمر يجب ان يرى كجزء من الهجوم العام على المنطقة اكثر من ان يرى صراعا بين العلمانية وحزب الرفاه) ان التامل بكل ذلك يفترض بان يفتح الابواب ازاء ما يجب ان يعمل على مستوى الدول والشعوب علما ان الوضع الدولي يحمل الكثير من العناصر المؤازرة لكل تضامن عربي لاسيما اذا تماسك وتصلب ومن ثم لن يكون من المحال هنا ايضا ان يرتد السحر على الساحر كما حدث في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦.■

عن فلسطين المسلمة.

> □ □ أن العالم دخل بعد انتهاء ما اصطلح على تسميته بالحرب الباردة في مرحلة انتقالية تتسم بسعي الولايات المتحدة للاستفراد بقيادة العالم، وبسعي الدول الكبرى الاخرى، لاسيما روسيا والصين وفرنسا واوروبا ودول العالم الثالث للحيلولة دون ذلك الاستفراد.

فالوضع الدولي، بصورته الدقيقة، دخل مرحلة انتقالية، اتسمت ببروز الولايات المتحدة الاميركية كاقوى دولة كبرى، وهو امر لا يعني تلقائيا استفرادها بقيادة العالم، او خضوع دول العالم الاخرى، لاسيما الكبرى منها، لهذه القيادة خضوعا كاملا، او شبه كامل، فما كان ميزان القوى العالمي المتشكل بعد انتهاء الحرب الباردة يقود الى ذلك تلقائيا، ولا للمصالح العليا للدول الاخرى، لا سيما الكبرى، تسمح بذلك فمن جهة احتفظت روسيا بترسانتها العسكرية، بمثل ما كانت عليه تقريبا ايام الاتحاد السوفييتي خصوصا من جهة القوة النووية والصواريخ عابرة القارات، اما الصين فقد حافظت على تماسكها السابق وزادت في قوتها العسكرية والاقتصادية، ولم يختلف الحال بالنسبة الى فرنسا واوروبا عن المرحلة السابقة، بل ربما تحسن وضعها عن ذي قبل بعد ابتعاد شبح الحرب العالمية الثالثة، فقد قلت حاجتها الى الحماية الاميركية ، وان لم تزل تماما.

اما عندما يؤخذ في الحسبان موضوع المصالح العليا لتلك الدول وغيرها من دول العالم فسنجد الدافع لمقاومة الاستفراد الاميركي في قيادة العالم قويا اكثر من اي يوم مضى، لان التسليم بنفاذ الارادة الاميركية سياسيا يقضي على ادوارها الدولية ونفوذها ومكانتها، والتسليم بالتوجهات الاقتصادية الاميركية سيلحق اشد الاضرار باقتصادياتها، الامر الذي سينعكس ركودا وبطالة وازمات خانقة، وان الامر نفسه لينطبق عند التسليم لتلك الارادة والتوجهات في الميادين الثقافية والفنية.

من هنا يمكن القول ان العالم دخل بعد انتهاء ما اصطلح على تسميته بالحرب الباردة في مرحلة انتقالية تتسم بسعي الولايات المتحدة الاميركية للاستفراد بقيادة العالم، وبسعي الدول الكبرى الاخرى، لاسيما روسيا والصين وفرنسا واوروبا ودول العالم الثالث للحيلولة دون ذلك الاستفراد، انه صراع لتشكيل نظام عالمي جديد بين الاتجاه الذي يريده عالما بقطب واحد، والاتجاه الذي يريده عالما متعدد القطبية، وقد عبر كلينتون ومن قبل جورج بوش عن الاتجاه الاول بكلام صريح لا يقبل التاويل، وهذا ما سمعناه، بصورة فظة، ومن خلال خطاب كلينتون في قمة دنفر التي جمعت الاقطاب الاقتصادية الدولية الكبرى عدا الصين، كما عبر عن الاتجاه الثاني وبكلام لا يقل وضوحا وصراحة، لقاء القمة الروسية ـــ الصينية الاخيرة كما لقاء القمة الروسية ـــ الفرنسية، والفرنسية ـ الصينية.

> □□ اخطر مظاهر الهجوم الاميركي المضاد تمثل في منطقة البحيرات الكبرى واثيوبيا واريتريا وانغولا وجنوب السودان ممتدا الى السعي لاقامة حلف تركي-اسرائيلي.



منوعات علمية

التبرع بالدم يخفف من مخاطر الاصابة بالازمات القلبية عند الرجال



واشنطن / اف ب: جاء في دراسة طبية نشرتها مجلة «هارت» (قلب) في عددها الاخير ان معدل مخاطر الاصابة بازمات قلبية هو ادنى بمرتين عند الرجال الذين يتبرعون بالدم خلال السنوات الثلاثة التي تلي عملية التبرع.

واظهرت هذه الدراسة التي اجريت على ٦٥٥ متبرعا و ٣٢٠٠ غير متبرع ان خطر الاصابة عند المتبرعين هو ادنى بمرتين حتى وان كانوا لم يتبرعوا الا مرة او مرتين خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

لكن هذا الامر لاينطبق على المتبرعين المدخنين حسب ما اشار واضعو الدراسة التابعين لكلية الطب في جامعة كنساس، في كنساس سيتي.

واستنادا الى بعض النظريات فان النساء يعانين اقل من الرجال من تصلب الشرايين لان نسبة الحديد في دمهن اقل من نسبته عند الرجال ما يحد من تاكسد الدهنيات.

واوضحت الدراسة ان الرجال بتبرعهم بالدم يتخلون عن قسم من الحديد ويحمون انفسهم من الازمات القلبية كما تفعل النساء بشكل طبيعي خلال فترة الحيض.

مركب جديد لمكافحة سرطان القولون

□ قال باحثون اميركيون انهم ركبوا جزيئا يمكن ان يستخدم كمصل لمكافحة سرطان القولون . وقال العالمان براشانت ديشباندي وصامويل دانيشفسكي من معهد سلون كيترينج لابحاث السرطان في نيويورك في نشرة نيتشر الطبية التي توصلا اليها ربما تكون طريقا اقصر لانتاج امصال مضادة للسرطان.

وتستخدم الامصال عادة صورة ضعيفة او جزئية من العنصر المسبب للمرض لتحسين نظام المناعة ضد المرض الحقيقي. وفي حالة المرطان يكون هدف استخدام المصل هو محاربة مرض موجود بالفعل وليس منعه ولذلك لا ينجح هذا الاسلوب.

ويحاول الباحثون معرفة المواد الكيمياوية التي توجد على سطح الورم ويمكن ان تنشط نظام المناعة.

وقال فريق ديشباندي انه توصل الى مولد مضاد (انتيجين) عزله باحثون اخرون من على سطح ورم سرطاني في القولون. ولكن يصعب انتاج الانتيجين كي. اتش / ١ بكيميات كبيرة تكفي لاعداد مصل.

وقال ديشباندي ان فريقه توصل الى اسلوب لتركيب صورة صناعية من الانتيجين من مكونات جزئيه.

الثعالب تغزو بروكسل

□ بروكسل / اف ب: تدريجيا وبصورة خفية بدات الثعالب تغزو العاصمة البلجيكية بروكسل وتستوطنها في ظل حماية القانون وراي عام يميل لصالحها.

والمتنزهون ليلا في شوارع بروكسل هم اكثر من يشاهد الثعالب وهي تعبر المناطق الخضراء للعاصمة الاوروبية او بالقرب من المؤسسات الصناعية. اما في النهار فان هذا الحيوان يختبىء في الحدائق الكبرى او حتى داخل المباني المهجورة.

ويقول عالم الطبيعة هوغ فانال من المستحيل تقديم احصاء دقيق لكن من الواضح ان مجتمع الثعالب زاد كثيرا في بروكسل في السنوات الاخيرة الماضية في حين انه لايزال ثابتا الى حد ما في مجمل انحاء بلجيكا».

وتتسلل الثعالب الى قلب المدينة من غابة سواني والمناطق الريفية المجاورة.

وبصفة عامة فان الثعلب الاوروبي اكتشف انه يمكن ان يجد الغذاء بوفرة في المدن ومن ثم سعى الى الاستيطان فيها. لكن الانسان المعتاد على مطاردته بلا رحمة في الارياف مازال غالبا على عادته في المدينة ففي فرنسا لاتتردد السلطات في تنظيم حملات للتخلص من هذا الحيوان.

وفي بروكسل كان هذا هو الحال حتى الثمانينات لكن في عام ١٩٩١ صدر قانون يحمي الثعالب في جميع انحاء العاصمة في حين انها مازالت هدفا للصيادين في باقي الاراضي البلجيكية. وقد شجعت هذه الحماية الثعالب على الوصول الى حي المؤسسات الاوروبية في بروكسل.

واضافة الى الارانب البرية التي يكثر وجودها في المناطق المحيطة بالطرق السريعة تفترس الثعالب الدواجن التي يعتبر مربوها من اشد معارضي وجود هذه الحيوانات في بروكسل.

ولاينفي مارسيل غولرد رئيس منظمة «معرفة وحماية الطبيعة في بروكسل» هذه المساوىء التي تضاف الى تمزيق اكياس القمامة لالتهام ما بداخلها من فضلات غذائية لكنه يعتبر ان ميزات الثعالب تفوق بكثير مساوئها محصيا خاصة ما تلتهمه من قوارض ولاسيما الفئران والذي يقدر بنحو عشرة آلاف للثعلب الواحد سنويا. ونصح من يربون الدجاج باقامة سياج حماية على عمق كبير في التربة.

ورغم ان وجود الثعالب في بروكسل مازال خفيا فان سكان العاصمة بداوا يلاحظونه مما دفع مجلة «مدن وسكان» الناطقة بلسان منظمات الدفاع عن البيئة الى نشر مقال لماريو نينان وهو رجل شرطة مغرم بالحيوان يدحض فيه الاحكام المسبقة على الثعالب.

وقد نفى نينان ان يكون الثعلب يشكل خطرا على صحة الانسان عن طريق السعار. اذ ترجع اخر حالة لنقل هذا المرض من الثعلب الى الانسان في بلجيكا الى عام ١٩٢٢ اضافة الى ان حملات التلقيح ضد هذا المرض اثبتت فاعليتها.

واكد ايضا ان القضاء على الثعالب سيكون عديم الجدوى لانه نوع ينظم وجوده ذاتيا والحيوانات التي سيتم القضاء عليها سرعان ما تحل محلها اخرى بمجرد توفر الغذاء. واشار ماريو نينان في النهاية الى «السعادة الكبرى» التي يشعر بها المرء وهو يرى «هذه المشاهد من الحياة البرية وسط العمران».

وقد بدا العديد من سكان بروكسل يشاركونه وجهة النظر هذه بل ان بعضهم يقوم بترك بعض الطعام لهذه الحيوانات حتى يتسنى له مشاهدتها.

وفي المقابل يعارض هوغ فانال الافراط في حسن النوايا لان الثعالب التي تجد دائما سبل العيش في الظروف الصعبة يجب ان «تحتفظ بطابعها البري» حتى وان باتت انيسة.

حق الامة في النقد والمحاسبة

نصوص تأسيسية من الفكر السياسي للامام الخميني

جواد علي



☐ الذي قدّر له متابعة البث التلفزيوني المباشر لوقائع مناقشة مجلس الشورى الاسلامي لوزارة السيد خاتمي، ولاسيما كلمات النواب المعارضين؛ وبالذات تلك النقود التي استهدفت د. عطاء الله مهاجراني وزير الارشاد والسيد حسين مظفر وزير التربية والتعليم والشيخ عبدالله نوري وزير الداخلية، سيصاب بالدهشة، بل سيتجاوز الامر حدّ الدهشة الى الصدمة من هول المفاجأة التي تمثلت بصراحة النقد والحرية الكاملة في ابدائه حتى وهو يتجاوز ماهو عام من قناعات الوزير ونمط تفكيره وسلوكه الثقافي والاجتماعي والسياسي، لينفذ الى الدائرة الشخصية في محاولة تهدف للعثور على اي شيء يكون من شانه اضعاف الوزير وحجب الثقة عنه. كانت تجربة عظيمة حتى لكاتب هذه السطور الذي لم يجد مثيلا للصراحة في ابداء الرأي خلال الاطوار الماضية من التاريخ السياسي للجمهورية الاسلامية، اللهم الا ما دار بعد انتصار الثورة الاسلامية مباشرة.

لم يقتصر مشهد ممارسة النقد الواضح على المجلس وحده، او نقوضات الوزراء على ما اورده النواب، لاسيما وان بعض هذه النقوضات جاءت اشد من اعتراضات النواب انفسهم، بل نستطيع ان نقول بوضوح ان الكثير من الاجهزة الاعلامية وغير الاعلامية نفضت عنها غبار الكسل وراحت تمارس النقد باوضح صوره؛ نقد بعض سياسات الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني؛ نقد برامج وممارسات عدد من وزرائه. هذا النقد الذي من المتوقع ان يشهد في الفترة القادمة وتائر اعلى، كما دخل على الخط خطباء الجمعة ولاسيما في العاصمة طهران، وبالذات الشيخ احمد جنتي عضو فقهاء الدستور.

وهكذا اينما تلفت تواجهك حركة نقدية واضحة وصريحة لم تعد توفّر احدا لا من الاجهزة ولا البرامج ولا الاشخاص، وعندما اراد بعضهم ان يلقي بعصيّه في حركة هذه الممارسة بذريعة انها تضعف النظام او تسلب المسؤولين انجازاتهم وما حققته لاجهزتهم، تحرك على الخط آية الله الخامنئي واوضح ان النقد لايعني الاغضاء عن الايجابيات وليس ثمة تعارض بين الاثنين.

وعلى ذكر النقد وتقنينه اعلاميا على اقل تقدير، نشير الى محاولة مهمة نهض بها في المجال العام د.احمد توكلي الوزير الاسبق والمنافس الاقوى الذي واجه الشيخ هاشمي رفسنجاني في سادس انتخابات رئاسية واحرز في مواجهته ما يزيد على ثلاثة ملايين صوت. فقد اصدر توكلي صحيفة اسبوعية تحت عنوان «فردا» (الغد) التزمت جانب الممارسة النقدية في جميع ابوابها ومقالاتها في محاولة من خلال ترسيخ ثقافة النقد في صفوف الناس وتشجيعهم عليه.

لا أحد يستطيع ان ينكر ان هذه الحركة التي هزّت الكثير من السواكن يعود الفضل فيها الى السيد خاتمي. فمنذ ان دخل خط الترشيح في معركة الرئاسة وحتى هذه اللحظة وهو يؤكد على ثوابت من بينها؛ بل من ابرزها حق الشعب في المشاركة السياسية، توسيع هذا الحق عبر تفعيل قنواته الدستورية، ومن بينها حرية ممارسة النقد في اطار القانون على جميع الصعد وفي كافة المستويات، فليس ثمة جهاز او موقع فوق النقد المشروع، ولامعنى لان تكون الدولة باجهزتها ورموزها وبرامجها بمنأى عن النقد كحق مشروع من الحقوق التي اقرها الدستور، وشهدت به نصوص وممارسة مؤسس الجمهورية، على ما سنشير له لاحقا. هذه الحالة ستبدو من جهة غريبة لمن لم يالفها ولم يانس بالخلفية الفكرية التي تستند اليها. وستبدو من جهة ثانية ممارسة عرضية تعبر عن فورة مؤقتة قابلة لان تزول في اية لحظة مادامت لم ترتكن في اصل مشروعيتها الى ركائز واضحة. ثم ستكون لودامت عرضة للافراط والتفريط اذا لم تتضح حدودها. حيال هذه المخاطر التي تتهددها تحتاج الممارسة النقدية ان ترتكز في مشروعيتها الى اصول واضحة كما تحتاج الى غطاء نظري يؤمنها فكريا، كي لاتقع عرضة للامزجة والاذواق.

> ☐☐ الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة هي حقوق تسري بصيغة متساوية بين الحاكم والمحكوم لاسيما وان من خصائص النظام السياسي في الاسلام: ان القوة المجرية في الاسلام ليست هي طائفة متميزة في المجتمع، بل تعم جميع افراد المجتمع، فعلى كل فرد ان يدعو الى الخير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر.

فاذا ما اتضح ان النقد في النظام الاسلامي هو عمل مشروع، واذا ما تبينت الاصول النظرية التي ينهض عليها، واتضح ان النقد حق مشروع للامة لاتملك السلطة السياسية ان تحجبه مادام يتحرك في اطاره الطبيعي، فسيتحول عندئذ الى حالة مستقرة تترسخ باستمرار وتطرد على الدوام. وفي مقال نشر الاسبوع الماضي مررنا بلمحات سريعة على مشروعية ممارسة النقد في اطار النظام الاسلامي، وركزنا بالذات على حق الامة في ابداء النصيحة لرجال النظام واجهزته وسياساته وبرامجه من دون استثناء، ثم اشرنا الى ان دستور الجمهورية الاسلامية من جهة ونصوص الامام المؤسس وممارسته قننا معا لمشروعية هذه الممارسة في اطار التجربة من جهة ثانية ولكن لم نذكر الشواهد الدالة وانما اجلنا الحديث عنها الى مقال هذا الاسبوع.

● الامام وضرورة النقد

عندما نعود الى الفكر السياسي للامام الخميني الراحل، نجد كبير تاكيده على ضرورة النقد واهميته في الاصلاح، كما تاكيده على اهمية الدور الذي ينهض به الشعب في مراقبة سلوك المسؤولين. يقول سماحته: «النقد ضروري للبناء، وهو لازم لاصلاح الامور» (صحيفة النور، ج ١٤، ص ٢٣٦).

وفي نص آخر يلازم بين الاصلاح وحق ممارسة النقد عندما يقول: «ينبغي ان يكون هناك نقد، فمالم يكن هناك نقد، لايكون هناك اصلاح...؛ لان الانسان مملوء بالعيب من اعلاه حتى اخمصه، وبالتالي يتحتم ان تنتقد هذه العيوب حتى يصلح المجتمع» (صحيفة النور، ج ١٤، ص ٢٥٩).

وهذا الكلام مطلق لا استثناء فيه، ولافرق بين الحاكم ولا المحكوم، لاسيما وان الحاكم واجهزة الحكم في النظام الاسلامي ليست ولاينبغي ان تكون - طبقة متميزة عن بقية فئات المجتمع: «فالحاكم والمحكوم، والامير والمامور، والرئيس والمرؤوس والحر والعبد، والرجل والمرأة، والغني والفقير، والصغير والكبير، في الاسلام في موقف سواء من حيث جريان القانون الديني في حقهم، ومن حيث انتفاء فواصل الطبقات بينهم في الشؤون الاجتماعية» (الميزان، ج ٤، ص ١٢٤).

ولكي يحول سماحة الامام الراحل دون الاستبداد ونزعة التسلط ودون تراكم الثروة لدى مسؤولي النظام، تراه يستحث الشعب للنهوض بمسؤوليته في مراقبة الحكم اجهزة ورجالا وممارسة حق المحاسبة والسؤال. يقول الامام امام مجموعة من اعضاء مجلس الشورى: «في الوقت الذي ترون الانحراف قد ظهر في المجلس، الانحراف من حيث بروز الاستبداد ونزعة التسلط ومن حيث ظهور نزعة جمع المال ومراكمته بين الوزراء ولدى رئيس الجمهورية، فينبغي عندئذ مواجهة ذلك... ينبغي للشعب ان يراقبكم، ويراقب كل هذه الامور» (صحيفة النور، ج ١٦، ص ٣٠).

● مسؤولية الشعب

ليس في الاسلام، ولا في نظريات النظام الاسلامي في اجتهاداتها المشروعة ما يسقط حق الامة في الدعوة الى الخير: «فاستبقوا الخيرات» (البقرة :١٤٨) والنهوض بممارسة اسمى الفرائض، فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة هي حقوق تسري بصيغة متساوية بين الحاكم والمحكوم لاسيما وان من خصائص النظام السياسي في الاسلام: «ان القوة المجرية في الاسلام ليست هي طائفة متميزة في المجتمع، بل تعم جميع افراد المجتمع، فعلى كل فرد ان يدعو الى الخير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر» (الميزان، ج ٤، ص ١٢٤).

من هذا المنطلق تحدث الامام الخميني مرات عن المسؤولية العامة للشعب في النظام الاسلامي: «كلنا مسؤولون، ليس عن اعمالنا وحدها وحسب، بل مسؤولون عن اعمال الاخرين ايضا، مسؤولية (وضعي وعملي) على عاتقكم، ومسؤولية (وضعكم واعمالكم) على عاتقي. فاذا ما وضعت قدمي على خط الانحراف، فانتم مسؤولون. انتم مسؤولون ليس في حدود ان تواجهوني بالقول: لماذا وضعت قدميك على خط الانحراف وحسب، بل عليكم ان تبادروا بالهجوم، وبالنهي عن الانحراف والردع عنه» (صحيفة النور، ج ٨، ص ٤٧).

فوق النقد

من قم، وبالتحديد عن امانة مجلس الخبراء (يتألف من اكثر من سبعين فقيها منتخبين من قبل الشعب مباشرة ومهمتهم تعيين القائد، وهي المهمة التي قاموا بها فعلا بعد وفاة الامام الخميني) تصدر فصلية متخصصة في الفقه والفكر السياسيين تحمل عنوان: «الحكومة الاسلامية». نشرت هذه المجلة في عددها الاول دراسة ممتازة، ربما تكون هي الاولى من نوعها، حملت عنوان: «نصيحة ائمة المسلمين» توفر فيها الباحث على دراسة معنى النصيحة واهميتها ومشروعيتها في الفقه السياسي الاسلامي واليات ممارستها ومسؤولية الحاكم او النظام الاسلامي في تهيئة مستلزماتها. واهم ما في الدراسة ان كاتبها صنفها بناء على طلب من امانة مجلس الخبراء ذاتها، وقد جاءت واضحة صريحة تناولت موضوعها مباشرة.

مما اثارته الدراسة اسئلة من قبيل: هل ثمة مصلحة ان يكون قادة المجتمع الاسلامي فوق النقد؟ واذا صاروا في موقع فوق النقد ترى ماهي التاثيرات الروحية والنفسية لهذه الحالة والحاكم بشر - غير معصوم - في نهاية المطاف؟

ثم هل يكون الامتناع عن نقدهم باعثا لنموهم وتكاملهم؟

وفي مثل هذه الحال هل ستختفي الانتقادات فعلا ام انها تتوارى وراء الحجب؟ ثم ماهي تبعات اخفاء النقد وعدم اظهاره؟ وماهي ردود الفعل الاجتماعية التي تستتبع استثناء فرد واحد او عدة افراد من النقد؟ وكيف ستكون عليه صورة النظام السياسي في الاسلام مع هذا الاستثناء؟

الامام: حاسبوني اذا خالفت

نعود الى مؤسس الجمهورية الاسلامية نتتبع رؤاه. لقد عرض الامام الخميني لمبدأ مسؤولية الحكم (الحاكم والاجهزة) امام الامة على اساس فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث قال: «نحن وانتم مسؤولون ان نمارس الامر بالمعروف في جميع ماله صلة بالامور المرتبطة بالاجهزة التنفيذية».

وفي نص اخر يهيب الامام بالامة ان تواجه الانحراف في الحكم واجهزته حتى لو صدر منه، ويدعوها ان تتعهد مسؤولية المحاسبة بوقوف بعضها الى جوار بعض فيقول: «اذا ارتكب احدكم عملا وسكت الاخر فالساكت مسؤول ايضا. فاذا ما اجترح احدهم خلافا ما على الجميع ان يلاحقوه بالسؤال: لماذا؟ واذا ما اجترحت انا خلافا معينا، فاهجموا علي باجمعكم واسالوني: لماذا فعلت هذا؟ وعندئذ ساعرف حدودي واجلس في مكاني. انكم جميعا مسؤولون، نحن جميعا مسؤولون» (النصان عن: صحيفة النور، ج٨، ص ٤٧، ٦٠).

المسلمون في اصل الرؤية الاسلامية سواء ينهض بذمتهم ادناهم، بيد ان ملابسات التاريخ وانطماس معالم النهج النبوي، وملابسات الحاضر واخطاءه، وما يشيعه البعض باسم الاسلام وهو يعزز فيه روح التمييز على اسس فئوية وطبقية، قاد باجمعه الى تغييب تلك الرؤية، التي عاد الامام الخميني لتاكيدها، حيث يقول في نص دال: «اذا ما نظر الناس الى فرد على انه دني، والى اخر على انه في مقام مرموق ورتبة رفيعة جدا، فاذا ما انحرف الثاني فعلى الاول ان ينهض بوجهه ويسائله، بالقول: لماذا بادرت لهذا الفعل المنحرف؟ عليك ان تنتهي وترتدع عنه».

ثم يضيف الامام نصا مستحضرا المشهد التالي من العصر الراشدي: «يقولون ان عمر عندما اصبح خليفة سال الناس عن موقفهم اذا ما صدر منه خلاف، فنهض اليه عربي وجرد له سيفه واجابه: اذن لقومناك بسيوفنا. هذه هي التربية الاسلامية التي لاتعرف التحفظ او المداراة اذا تعلق الامر بتنفيذ احكام الله؛ ففي منطوق هذه التربية لامكان لاعتبارات من قبيل هذا سيد وهذا غير سيد: هذا اب وهذا ابن: هذا رئيس وهذا مرؤوس. ابدا لامجال لهذه الاعتبارات، بل القضية وماقيها: هل يعمل (الشخص المعني) بطريقة الاسلام ام لا؟ اذا كان يعمل بحسب طريقة الاسلام فينبغي تقديره ايا كان الشخص، وتشجيعه ومحضه المحبة. اما اذا كان يعمل بخلاف الاسلام فتنبغي مواجهته والتصدي له وتنبيهه بان ما يفعله خلافا (للاسلام) كائنا من كان هذا الشخص؛ ولو كان روحانيا (عالما) رفيع المقام، او رأسا (وجيها) من بين الناس، او رئيسا. ثمة مسؤولية تقع على عاتق الجميع في ان يقفوا بوجه مثل هذا الانسان ويتصدوا له» (صحيفة النور، ج ٩، ص ١٩٤). تشير هذه النصوص مجتمعه الى حركة الامة ومسؤوليتها ازاء الحكم في دائرتين على الاقل: الاولى: النصيحة. والثانية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

> ☐☐ ولكي يحول سماحة الامام الراحل دون الاستبداد ونزعة التسلط ودون تراكم الثروة لدى مسؤولي النظام، تراه يستحث الشعب للنهوض بمسؤوليته في مراقبة الحكم اجهزة ورجالا وممارسة حق المحاسبة

> ☐☐ عرض الامام الخميني لمبدأ مسؤولية الحكم (الحاكم والاجهزة) امام الامة على اساس فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث قال: «نحن وانتم مسؤولون ان نمارس الامر بالمعروف في جميع ماله صلة بالامور المرتبطة بالاجهزة التنفيذية»

بيد ان هذه الثقافة تحتاج بعد عصور طويلة من عزل الاسلام واقصائه، الى استئناف واسع تنهض به الفعاليات المتماسة مع الامة، وفي طليعتها في وقتنا الراهن لاجهزة الاتصال الجمعي المكتوبة والمسموعة والمرئية، كما هناك مسؤولية للعلماء والمبلغين من خلال القنوات الحوزوية وعبر المنابر. والا ستعود نتيجة اقصاء كلمة الاسلام هذه، بكارثة عظيمة المخاطر على واقع الامة وكيان التجربة، وستتضرر حركة الانبعاث الاسلامي الراهنة اضرارا بليغة.

الشعوب الاسلامية اليوم مستباحة تلقى الامرين من الداخل والخارج، والانسان الاسلامي خاضع لمشروع اذلال منظم، ولاننتظر من الذليل ان يدفع ضيما: «هيهات هيهات لايدفع الضيم الذليل» وبالتالي نحن بحاجة الى مبادرات شجاعة تكسر نطاق الهيبة. وهذا علي بن ابي طالب يقول: «ان صوتا واحدا شجاعا اكثرية». وحق كهذا يحتاج الى الجد والكثير من البذل والتضحيات: «لايدرك الحق الا بالجد والصبر» صدق امير المؤمنين الذي اوفى الامة تمام حقها في مخاطبة الحاكم حتى لو كان من طراز علي بن ابي طالب؛ فلن يجود الزمان بمثله ابدا.

صحيفة مصرية تنتقد صمت الانظمة العربية ازاء الاعتداءات الصهيونية على لبنان

اثينا/ ارنا: انتقدت صحيفة «الوفد» المصرية الصمت العربي تجاه الاعتداءات الصهيونية على لبنان وقالت: ان الضحايا في لبنان يلعنون الصمت العربي الرسمي.

وكتبت «الوفد» في افتتاحيتها في عددها الصادر امس الاول الجمعة: «الرأي العام العربي ينظر الى الموقف العربي الرسمي الصامت تجاه الاعتداءات المستمرة على لبنان بنظرة غريبة.. وهو يعتقد بأن الصمت العربي تجاه هذه الاعتداءات يعني ان الحكومات العربية قررت ان تقدم لبنان هدية لاسرائيل».

واشارت الصحيفة المصرية الى ان الاعتداءات الصهيونية تتوالى كل صباح ومساء ويسقط الضحايا بين قتلى وجرحى من الاطفال والنساء والرجال» كل هذا بينما الدول العربية صامتة وكان لبنان ليس دولة عربية».

واضافت «الوفد»: واضح ان العرب قرروا ترك لبنان وحده في المعركة، فالكل يهرول ويطبع ويفتح الحدود.. يتاجر ويتبادل البعثات ولم يعد احد يسأل عما يجري على الارض اللبنانية.

واكدت الصحيفة بان الضحايا الذين يسقطون كل يوم في لبنان «يلعنون الصمت العربي الرسمي ويترحمون على ايام كانت فيها القاهرة تموج بالمظاهرات لو سقط جريح سوري.. او استشهد فلسطيني. وكانت حكومة مصر تطلق الانذارات وتهدد فتخاف عواصم العالم ويتراجع المعتدي».

دول مجلس التعاون تشكل مجلسا استشاريا

الرياض / ا ف ب: اعلن الامين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان امس الاحد ان قادة مجلس التعاون قرروا انشاء مجلس استشاري يتألف من مواطني الدول الاعضاء في مجلس التعاون.

وفي بيان نشر في الرياض اوضح الحجيلان ان هذه الهيئة التي كانت الكويت اقترحت انشاءها في كانون الثاني ١٩٩٦ ستتألف من ٣٠ عضوا على ان تقدم كل دولة خمسة اعضاء.

ويذكر ان مجلس التعاون يضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان.

واضاف الحجيلان ان الاعضاء الذين سيتم اختيارهم سيكونون من ذوي الخبرة والتجارب وان مهمة هذا المجلس استشارية فيما يطلب اليه المشورة من امور.

واكد الحجيلان ان قادة مجلس التعاون وافقوا على تشكيل لجنة تحضيرية من ستة اعضاء يمثل كل عضو فيها دولة من دول مجلس التعاون ومهمتها وضع مشروع نظام للمجلس الاستشاري.

واوضح ان اللجنة التحضيرية ستعقد اول اجتماع لها في مدينة الدوحة في الثاني من ايلول.

مصر.. السياح اليهود يرتكبون (٢٥) الف جريمة مختلفة منذ التوقيع على اتفاق كامب ديفيد

بيروت/ارنا: ذكرت مجلة «الاهرام العربي» المصرية في عددها الاخير بان السياح اليهود الذين زاروا مصر ارتكبوا (٢٥) الف جريمة مختلفة على مدى السنوات الماضية منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد.

وتنوعت هذه الجرائم ما بين التجسس والتزوير والنصب وتجارة المخدرات وتهريب الاسلحة وترويج العملات المزيفة وشبكات الدعارة.

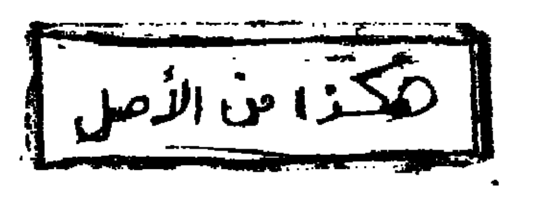
ومن القضايا التي تضمنها التقرير قصة ضبط شبكة يهودية كانت ضمن وفد سياحي في الثمانينات تتكون من (٢٣) فردا كان بحوزتهم نصف مليون دولار مزيف كان يتزعمها قائد في الجيش الصهيوني.

وضبطت السلطات المصرية شبكة تهريب للمخدرات داخل مصر تتالف من سبعة حاخامات كانوا يهربون الهيروئين في عبوات كبيرة مخصصة لمعجون الاسنان.

كذلك ضبطت الاجهزة المصرية شبكة كبرى للتجسس كان اعضاؤها من العاملين في المركز الاكاديمي اليهودي.

واكتشفت السلطات المصرية في العام ١٩٩٠ ثلاث شبكات للدعارة في شرم الشيخ والغردقة وطابا كان يشرف عليها نائب رئيس جهاز الاستخبارات الصهيونية (شين بيت).

وعلقت مصادر صحفية على التقرير بالقول: هذا غيض من فيض والمخفي اعظم والعاقل من اتعظ من الاخرين فهل تتعظ الاقطار العربية الاخرى الساعية الى التطبيع مع العدو الصهيوني.



هكذا من الأصل

عالم الرياضة

في ختام الدورة التاسعة عشرة لبطولة اسيا الملاكمة

ذهبيتان وفضيتان حصيلة منتخبنا الوطني

اختتمت عصر الاحد وفي ملعب نغاراى في العاصمة الماليزية كوالالمبور الدورة التاسعة عشرة لبطولة اسيا للملاكمة. واحتل منتخبنا المركز الثالث بعد ان جمع (٢٦) نقطة. واحتل فريقا اوزبكستان والتايلاندي المركزين الاول والثاني بعد ان جمعا (٣٧) و(٣٢) نقطة على التوالي وجاءت فرق كازاخستان وكوريا الجنوبية وباكستان بالمراكز من الرابعة ولغاية السادسة.

وجاءت الذهبية الثانية لايران بعد ان فاز الملاكم بابك مقيمي في وزن (٥/٦٣) كغم على منافسه القرغيزي عاقل بابيف وكان للملاكم مقيمي قد تغلب في لقاءات الثلاثة على منافسيه من تركمنستان واوزبكستان والهند.

واما الذهبية الثالث فقد جاءت اثرفوز الملاكم محمدي على منافسه من اوزبكستان في وزن (٧٦٠)كغم.

هذا وكان الملاكم صمدي كان قد انتزع الميدالية الذهبية الاولى في وزن ما فوق (٩١) كغم بعد ان هزم الهندي هاريال سينغ.

واما الميداليتان الفضيتان لايران فقد حصل عليهما الملاكمان اكبر احدي وفي وزن (٥٤) كغم وبيجن باغاني في وزن (٥٧)كغم.

وكان الفريق الايراني قد شارك في هذه البطولة التي بدأت في الخامس والعشرين من اب المنصرم بـ (١٢) ملاكما وفي (١٢) وزنا الى جانب ملاكمي (١٨) بلدا.

منتخبنا الوطني يحتل المركز الثالث في بطولة كراسنويارسك للمصارعة الحرة



احتل منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة المركز الثالث في الدورة الثانية والثلاثين من بطولة العالم للمصارعة الحرة والتي اختتمت عصر الاحد في مدينة كراسنويارسك الروسية بعد ان جمع (٤٠) نقطة في حين احتل الفريق الروسي للمركز الاول جامعا (٦١) نقطة، وجاء الفريق الاوكراني بالمركز الثاني بعد ان جمع (٤٣) نقطة.

واحتلت فرق كوبا وتركيا وامريكا واوزبكستان وكوريا الجنوبية المراكز من الرابع وحتى الثامن.

وقد حصد منتخبنا الوطني في هذه البطولة ميداليتين ذهبيتين وثالثة برونزية، حيث جاءت الذهبية الاولى اثر فوز المصارع حاج كناري على منافسه الاميركي كولات وبنتيجة (٤ - ٢). واما الذهبية الثانية فكانت من نصيب المصارع محمد طلائي في وزن (٥٨) كغم، عندما تمكن من التغلب على منافسه الاوزبكي راميل اسلاموف في الوقت الاضافي من النزال.

وقدّم المصارع الاصفهاني الذي يحمل الميدالية الفضية في بطولة اسطنبول للعام ١٩٩٤ اداء رائعا. واظهر مقدرة عالية في الحاق الهزيمة بالمصارع الاوزبكي منذ الوهلة الاولى من النزال.

وفي الوقت الاضافي من النزال خارت قوى للمصارع الاوزبكي اسلاموف ولم يستطع الصمود امام قدرة طلائي الذي انهى النزال لصالحه، محرزا الميدالية الذهبية في هذا الوزن.

واما البرونزية وفي وزن (٨٥) كغم فكانت من نصيب المصارع علي رضا حيدري بطل العالم للشباب لعام ١٩٩٥ وآسيا لعام ١٩٩٧، بعدما الحق الهزيمة بالروسي مراد ماكمدوف بطل اوروبا للعام ١٩٩٧ وصاحب الميدالية البرونزية في دورة اتلانتا للالعاب الاولمبية، وفاز عليه بنتيجة (٥ ــ ١)، لينال الميدالية البرونزية.

نوبة قلبية تصرع لاعبا نيجيريا في الملعب

توفي لاعب نيجيري يلعب لأحد الاندية الالمانية اثر تعرضه الى نوبة قلبية خلال مباراة فريقه امام نادي وايزمين.

وقد سقط (مانويل انوانغبو) والذي يبلغ من العمر (٣٠) عاما، ارضا خلال المباراة فسارع طبيب الفريق واحد الاطباء الذي كان يتابع المباراة الى نجدته، الا ان جهودهما لم تتكلل بالنجاح . وفارق الحياة بعد فترة وجيزة من نقله الى المستشفى.

وقد توقفت المباراة بعد هذا الحادث.

هذا وكان اللاعب النيجيري متزوجا وله طفلان.

في الدوري الالماني..

عزيزي يسجل هدفا ويصنع آخرين لكولونيا





جرت مساء يوم السبت وفي الاسبوع الخامس من منافسات الدوري الالماني عدة مباريات كان اهمها اللقاء الذي جرى بين نادي كولونيا الذي يلعب فيه لاعبنا الدولي خداداد عزيزي وبين نادي ولفسبورغ والحق به هزيمة قاسية.

وكان رصيد نادي كولونيا في هذه المباراة خمسة اهداف في مقابل ثلاثة اهداف لفسبورغ. وقد لعب عزيزي لمدة (٧٠) دقيقة مع كولونيا وقد سجل هدفا جميلا في مرمى الفريق الخصم وكذلك مهد الى تسجيل هدفين اخرين.

وقد انتخب خبراء الكرة في المانيا اللاعب عزيزي كافضل لاعب في الاسبوع الخامس من انطلاقة الدوري الالماني.

هذا وسجل اللاعبون بومن وترتشول (هدفين) وعزيزي وشوستر اهداف كولونيا في حين سجل روغر واستامن وميسر اهداف ولفسبورغ الثلاثة.

بن جونسون: مقرّب من مارادونا يضمر له العداء دس الكوكائين في طعامه خلسة

كذّب العدّاء الكندي السابق بن جونسون الذي كان مدربا بدنيا للاعب ديغو مارادونا خلال فترة التاهيل وبعد نشر خبر تعاطي مارادونا المنشطات وللمرة الثالثة، كذّب الشائعات التي روّجتها بعض الاوساط الرياضية من ان جونسون وضع دواء منشطا تحت تصرّف مارادونا خلال هذه الفترة.

وصرّح جونسون فيما يتعلق بقضية تناول مارادونا مادة الكوكائين للمرة الثالثة، الى التلفزيون الكندي قائلا: باعتقادي ان شخصا من المقربين لمارادونا، يضمر له العداء وضع مادة الكوكائين خلسة في طعام مارادونا، وذلك بهدف ابعاد هذا اللاعب عن الملاعب مرة اخرى، مشيرا الى انه لايملك اية معلومات عن وضعية مارادونا منذ ان ترك بوينس آيرس.

يشار الى ان جونسون وبعد ان تم حرمانه من ممارسة الرياضة نهائيا، كان قد تولى في حزيران الماضي الاشراف على تدريب مارادونا بدنيا والذي طلب بنفسه هذا الامر.

ومضى جونسون الى القول بان وزن مارادونا كان اكثر مما هو الآن باكثر من عشرة كيلوغرامات خلال توجهه الى كندا من اجل التدريب البدني، وقد قلّ من وزنه بعد ان اخضع لتمارين صعبة وشديدة، وقد صرف مبالغ طائلة على هذا الامر.

وقد اعرب مارادونا نفسه عن دهشته واستغرابه لثبوت تناوله للمادة المنشطة.

هذا وبات مصير مارادونا بين يدي المحكمة التاديبية التابعة للاتحاد الارجنتيني لكرة القدم.

د. خرازي: حل القضية الافغانية مرهون .. تتمة

الامم المتحدة ستبدأ فصلا جديدا من مساعيها وجهودها في الساحة الافغانية وهي تامل من دول المنطقة مساعدتها لاقرار السلام في افغانستان.

ومن جانبه اعلن السيد علاء الدين بروجردي دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لتنشيط دور الامم المتحدة في افغانستان وقال: ان منظمة الامم المتحدة وباعتبارها «البيت المشترك» لجميع الدول تقع على عاتقها مسؤولية ثقيلة ازاء حل الازمات ومن ضمنها الازمة الافغانية.

واضاف السيد بروجردي : ان خطة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الساحة الافغانية تتميز دوما بالشفافية والوضوح وفي مسار اقرار الامن والسلام في هذا البلد وستستمر هذه السياسة مستقبلا.

واكد السيد بروجردي في هذا اللقاء ضرورة زيادة المساعدات الانسانية للشعب الافغاني المظلوم.

موسكو تشدد على دور ايران .. تتمة

وروسيا في اسيا الوسطى والقفقاز واشار الى ان التوقيع على اتفاقية الصلح الطاجيكية يعتبر نموذجا بارزا لهذا التعاون.

ومن جانبه اكد مساعد وزارة الخارجية الاسلامية في شؤون اوروبا واميركا السيد مرتضى سرمدي ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية واعلن عن استعداد ايران الكامل في هذا الشان.

واشار السيد سرمدي الى ان تبادل الوفود على مختلف المستويات وتبادل وجهات النظر ضروري لمصالح البلدين ولاقرار الامن والسلام في المنطقة.

واضاف: ان التجربة الناجحة للتعاون بين البلدين في القضية الطاجيكية والتي اثمرت عن توقيع اتفاقيات السلام يمكن ان تتخذ كانموذج لاعادة الامن والسلام الى منطقة القفقاز.

كاتب سعودي يرفض تواجد القوات الاجنبية على اراضي بلاده

لندن/ارنا: في مبادرة لاسابق لها اقدم احد ابناء وزير النفط السعودي السابق على انتقاد نظام الحكم في هذا البلد.

وقالت مجلة «الاوبزرفر» اللندنية التي اوردت الخبر ان هاني زكي اليماني (٣٦ سنة) ابن الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي السابق، انتقد في كتابه الجديد الفساد المتفشي بين اعضاء الاسرة الملكية، واساءة معاملة النساء، ودعا الى اجراء انتخابات حرة وانسحاب القوات الاجنبية من السعودية.

ونقلت المجلة عن بعض المراقبين السياسيين وقالت: ان انتقادات ابن زكي اليماني مهمة ، لكونه محسوبا على الجهاز الحكومي في السعودية، ثم ان انتقاد هذا المليونير السعودي ياتي في ظرف يتفاقم فيه القلق. على صحة الملك فهد والتنافس على الخلافة. الكتاب يحمل عنوان «ان تكون سعوديا» صدر في تشرين الثاني الماضي.

وقالت «الاوبزرفر» ان الكتاب زاخر بالاشادة واعلان الوفاء للملك فهد والاسرة الملكية، وبرغم هذا ينتقد تنامي الفساد المالي، وحظر الانشطة الاجتماعية للمرأة ومنها قيادة السيارة بالاضافة الى مضايقات «البوليس الديني» لها.

هذا وكان النقد يوجه للنظام السعودي من جانب المجموعات الدينية المتشددة، بينما كانت الفئات الداعية الى الحداثة والليبرالية تلتزم الصمت لايمانها بان النظام القائم هو الافضل لمجابهة «المتطرفين الدينيين».

ان التغيير الجريء الذي طالب به اليماني في كتابه هو اقامة انتخابات مباشرة.

وحاليا فان المجلس الاستشاري ينتخبه الملك وهو حكر على الرجال.

ويجب في المرحلة اللاحقة انتخاب اعضاء هذا المجلس كممثلين للاغلبية.

ويعتقد هاني زكي، بانه لاحاجة لتواجد القوات الاجنبية على الاراضي السعودية، ويجب احلال قوات الدول الاسلامية محلها. وطالب بان توقع السعودية ــ ليس مع الغرب وحده، بل ومع مصر وللغرب وباكستان وتركيا ــ على اتفاقية الدفاع عن مكة والمدينة وتعمل بنظام الخدمة العسكرية لكي تنتفي الحاجة الى مشتريات الاسلحة.

منوعات رياضية

□ اعلن السيد محمد رضا طالقاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة يوم امس الاحد بانه ناقش مع ميلان ارسغان رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة /فيلا/ قضية استضافة الجمهورية الاسلامية لبطولة العالم للمصارعة الحرة للعام ١٩٩٨ في طهران.

من جانبه اكد ميلان ارسغان في هذا اللقاء الذي جرى في اليوم الاخير من بطولة العالم للمصارعة الحرة في مدينة كراسنويارسك الروسية، اكد مجددا على تصميم /فيلا/ الراسخ لاقامة الدورة القادمة للمصارعة الحرة في طهران، ووعد بانه سيوجه دعوة الى خوان انطونيو شامارانش رئيس الاتحاد الدولي للالعاب الاولمبية لحضور هذه المسابقة. مشيرا الى ان الاتحاد سيمنح ميداليات تذكارية الى المصارعين الايرانيين الذين حصلوا على ميداليات ذهبية في البطولات العالمية والالعاب الاولمبية.

■ اعلن نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة بان الدورة العاشرة لبطولة العالم لكرة الطائرة للشباب ستقام في مدينة سيئول الكورية الجنوبية في العام ١٩٩٩.

□ انطلق مساء السبت قطار دوري اندية فرق الدرجة الاولى في اسبانيا بمباراة جرت بين ناديي ريال مدريد واتلتيكو مدريد وانتهت بتعادلهما (١ــ١).

وسجل هدف اتلتيكو مدريد اللاعب البرازيلي جوينهو في الدقيقة (١٥)، فيما سجل اللاعب سيدورف هدف ريال مدريد في الدقيقة الـ (٧٥) من المباراة.

■ بدأت في مجمع الحرية الرياضي بطهران يوم امس السبت الدورة السابعة لبطولة البلاد لكرة اليد للسيدات بمشاركة (١٨) فريقا.

وتتنافس في مسابقات فرق الدرجة الاولى عشرة فرق مقسمة الى مجموعتين في حين يبلغ عدد فرق الدرجة الثانية (٨) فرق مقسمة الى مجموعتين.

وفي منافسات اليوم الاول من البطولة فازت فرق كرمان وخراسان وكهكيلويه وبويراحمد وآذربيجان الغربية ومازندران وزنجان وقزوين، في حين تعادل فريقا فارس وطهران.

■ يشارك وفد من لاعبي الشطرنج الايرانيين في المهرجان الدولي السابع للشطرنج في ابوظبي.

ويشارك ايضا في هذا المهرجان الذي افتتح في الثامن من ايلول الجاري اكثر من (٢٥٠) لاعب شطرنج من (٢٣) بلدا وفي فئات مختلفة. يشار الى ان الوفد الايراني يتشكل من (٥) لاعبين.

استاذة جامعية تشدد على ضرورة اعتماد خطة دقيقة لمواجهة الغزو الثقافي الغربي

طهران/ارنا: تعتقد السيدة زهراء رهنورد العضوة في الهيئة العلمية بجامعة طهران بان اي مشروع يتم طرحه في مجال مكافحة الاستكبار العالمي والغزو الثقافي الغربي يجب ان يكون شاملا ومنظما تنظيما دقيقا.

وقالت السيدة رهنورد في حديثها عن مشروع «نشر ثقافة العفاف»: لو تم اعتماد خطط وبرامج معينة فيما يتعلق بقضايا النساء ايضا فيتوقع ان تكون مثل هذه المشاريع ارضية مناسبة على طريق السمو الثقافي والعلمي للمرأة، ومع ازالة جميع العراقيل فيما يخص المجالات التربوية والثقافية والاقتصادية والسياسية والقانونية والتاريخية والتي كانت تحول دون تحقيق الاهداف الاسلامية السامية حول المرأة وعلى صعيد الاسرة والمجتمع.

وتابعت السيدة رهنورد تقول: رغم ان مواجهة الاستكبار العالمي ومكافحة الغزو الثقافي الغربي هي من اهدافنا الاسلامية والثورية الا انه يجب على مقترحي المشاريع تجنب استخدام العناوين التي تحمل مفاهيم سلبية في ادبياتنا الدينية وان يلحظوا بان اكثرية النساء في ايران يتأسين بالسيدة فاطمة الزهراء (ع) وقد اثبتن هذا الامر من خلال مشاركتهن في نصرة الثورة الاسلامية وفي الحرب المفروضة وكذلك تواجدهن في ساحات الدفاع عن النظام الاسلامي وحضورهن الفاعل في الانتخابات.

رئيس الجمهورية يعرب عن استعداد ايران .. تتمة

واضاف رئيس الجمهورية قائلا علينا جميعا ان نضع حدا لهذه الفاجعة وعمرها ٢٠ عاما وهذا لن يتحقق الا بوقف تدخل الدول الاجنبية في شؤون افغانستان.

واكد ان الامم المتحدة يمكنها ان تلعب دورها المهم لحل المشكلة وايران الاسلامية مستعدة لتقديم كل اشكال العون بهذا المضمار.

واكد ضرورة التعاون الدولي لحل الازمة وقال ان ايران طرحت خططا كثيرة مع الاوساط الدولية واكد انه لاحل لهذه المشكلة في غياب التظافر والتعاون الدولي.

واعرب الرئيس عن امله بان تجد الامم المتحدة بالتعاون مع القمة الاسلامية في طهران مخرجا لهذه المشكلة.

ووصف السيد خاتمي المعضلة الافغانية بمصيبة عالمية وقال نتيجة لاستمرار الازمة تحولت افغانستان الى منتج ومصدر للمخدرات الى باقي انحاء العالم.

وتنفق ايران طاقات ضخمة لمكافحة تهريب المخدرات اليها وقد سعينا طوال السنوات الماضية لاستضافة المهاجرين الافغان على احسن وجه وبالنسبة لعودتهم نجد انفسنا بحاجة الى مساعدة الامم المتحدة الجادة.

وزير التعليم العالي يرعى .. تتمة

اعمار وتنمية شاملة قال: ينبغي للجامعات ان تتمتع بجهاز اداري على مستوى عال كي يتسنى لنظام التعليم العالي للبلاد ان يحقق نموا وتطورا اكبر.

وحول وضع الاساتذة واعضاء الهيئات العلمية قال الدكتور معين: ينبغي توفير الامن الوظيفي لاساتذة الجامعات بغية تحقيق الاهداف السامية للتعليم العالي.

خبير فرنسي: الحكومة الجزائرية ضالعة في معظم حوادث التفجير بهذا البلد

باريس/ارنا: برنو اتين الخبير بالشؤون الجزائرية يعتقد بان معظم الانفجارات في الجزائر تنفذها الحكومة في هذا البلد.

واضافت صحيفة «لوفيغارو» الباريسية نقلا عن اتين : ان معظم الانفجارات ينفذها احد اجنحة الحكم المعارضة للحوار مع الاسلاميين ويبدو ان ثلاثة ارباع الانفجارات تلك من تدبير السلطة الحاكمة.

واشار الى اختراق عناصر الامن للمجموعات الاسلامية وقال: ان النظام الجزائري يملك (٢٠٠) الف من الميليشيا العسكرية وجيش مؤلف من (١٨٠) الف مقاتل افلا يمكن بهذه القوات اعتقال الف شاب ـ مثلا ـ؟!

وفضلا عن ذلك كيف يصل السلاح والمتفجرات الى داخل الجزائر وجميع الحدود محمية بالقوات العسكرية؟!

وتحدث عن سريان الانفجارات الى منطقة «اوران» التي ظلت امنة لحد الان وقال: ان انتشار حوادث التفجير في هذه المنطقة هو الاخر من فعل الصراع المحتدم بين اجنحة الحكم.

واشار الى قتل احد الاساقفة في هذه المنطقة وتساءل من الذي كان يعلم بدخول هذا الاسقف للمنطقة المذكورة؟!

وحول موقف الشعب من الحكم قال الخبير الفرنسي: فضلا عن الاسلاميين فان جميع ابناء الشعب الجزائري يعارضون النظام ولا اعرف نظاما معزولا عن الشعب مثل النظام الجزائري اذ الجميع يكرهون هذه الحكومة المافيوية وان فرنسا وحدها التي تدافع عن النظام الجزائري بحجة علمانيته وحتى امركا صارت تتخذ موقفا مجافيا للحكومة الجزائرية.

قمة اقليمية حول بوروندي في تنزانيا

دار السلام/ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية التنزانية يوم السبت ان تنزانيا ستنظم في ٣ ايلول الجاري في دار السلام قمة لرؤساء دول منطقة البحيرات الكبرى للبحث في الازمة السياسية البوروندية اثر فشل المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام الاثنين الماضي.

واكد المتحدث باسم الوزارة سيميون ايليتا ان الدعوات لحضور القمة وجهت الى رؤساء الدول في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا)، وكينيا ورواندا ولوغندا وزامبيا.

واضاف ان الدعوة وجهت ايضا الى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، والاتحاد الاوروبي والى مبعوثين من بلجيكا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة.

واشار ايليتا الى ان الرئيس الزامبي فريدريك شيلوبا هو الوحيد الذي اكد حتى الآن مشاركته في القمة واضاف نحن واثقون بان هذه القمة ستكون ايجابية اذ ان الموضوع حساس وعاجل.

وستقدم اثناء القمة لجنة وزارية توصياتها حول رفع او عدم رفع العقوبات المفروضة على النظام البوروندي برئاسة الميجور بويويا. وعقدت هذه اللجنة مؤخرا اجتماعا في العاصمة الاوغندية لاعادة النظر في هذه العقوبات الاقتصادية التي فرضها قادة المنطقة في ٣١ تموز ١٩٩٦ بعد ستة ايام من انقلاب الميجور بويويا.

وكانت المفاوضات المتعددة الاطراف في النزاع البوروندي ارجئت الاثنين الماضي للسماح للوسيط التنزاني يوليوس نيريري باجراء مشاورات مع رؤساء دول المنطقة.

وسيحاول نيريري معرفة آراء هؤلاء القادة حول الموقف الواجب اتخاذه بعد رفض النظام البوروندي برئاسة بيار بويويا المشاركة في هذه المفاوضات.

واعلنت الحكومة البوروندية انها لاتثق اطلاقا بوساطة نيريري معربة عن خشيتها على سلامة وفده في تنزانيا.

السفير الكوري الشمالي الفار الى اميركا عمل لـ«سي اي ايه»

واشنطن /اف ب: ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الجديد الذي صدر اليوم الاثنين ان السفير الكوري الشمالي السابق في مصر وزوجته اللذين فرا اخيرا الى الولايات المتحدة عملا على ما يبدو فترة لحساب لجهزة الاستخبارات الاميركية.

وقد قررت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) على ما يبدو تسهيل سفر يانغ سونغ جيل وزوجته الى الولايات في الاسبوع الماضي لان كوريا الشمالية قد استدعتهما.

كذلك فر شقيق السفير يانغ سونغ هو المستشار الاقتصادي في الممثلية العامة الكورية الشمالية في باريس.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية في تصريح لوكالة الانباء الكورية الشمالية ان الدبلوماسيين اقيلا من منصبيهما في تموز الماضي وتلقيا امرا بالعودة الى بيونغ يانغ للتحقيق معهما.

واوضحت الوكالة ان وزارة الخارجية وصفت الشقيقين بانهما منحلان وانهما مطلوبان في عدد من الجرائم منها لختلاس اموال وافشاء اسرار الدولة.

وتؤكد اجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية ان يانغ سونغ جيل (٤٨ عاما) الموجود في مصر منذ تموز ١٩٩٤ على معرفة دقيقة بتفاصيل مبيعات الصواريخ الكورية الشمالية الى الشرق الاوسط.

رئيس الوزراء السوري يستقبل وزير التجارة العراقي

دمشق/ا ف ب: افادت وكالة الانباء السورية ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي استقبل بعيد ظهر امس الاحد وزير التجارة العراقي محمدمهدي صالح الذي وصل الاربعاء الماضي الى العاصمة السورية بناء على دعوة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي.

واوضحت الوكالة ان المحادثات بين الزعبي وصالح والتي شارك فيها العمادي ورئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح تركزت حول العلاقات التجارية القائمة بين البلدين في اطار النفط مقابل الغذاء.

وكان الوزير العراقي قام يوم السبت بزيارة مرفاى طرطوس واللاذقية يرافقه وزير النقل السوري مفيدعبدالكريم وعدد من المسؤولين المحليين للبحث في امكانية استيراد عدد من المواد الغذائية عن طريق هذين الميناءين.

وقد سبق لصالح ان اعلن ان العراق سيتسلم اول دفعة من ٥٠ الف طن من السكر مستوردة من فرنسا عن طريق مرفاطرطوس.

يشار الى ان العراق يشارك للمرة الاولى هذه السنة في معرض دمشق الدولي كما تتهيأ سورية للمشاركة في معرض بغداد المقرر مطلع تشرين الثاني المقبل وهو الامر الذي يعكس الدفء الحاصل في العلاقات بين البلدين منذ فتح معبر التنف الحدودي (٣٠٠ كلم عن دمشق) في حزيران الماضي.

مسؤول صهيوني: من غير المطروح حاليا القيام بأي انسحاب من الضفة الغربية

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: ذكر متحدث اسرائيلي رسمي ان اسرائيل ترفض القيام بعملية اعادة انتشار جديدة لقواتها في الضفة الغربية في السابع من الشهر الجاري كما تطالب سلطة الادارة الذاتية الفلسطينية.

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو انه من غير المطروح القيام باي انسحاب طالما ان السلطة الفلسطينية ترفض شن الحرب ضد المنظمات (الاسلامية) في الاراضي الخاضعة لسيطرتها.

واكد بار ايلان ان تاريخ السابع من ايلول لا يندرج في الاتفاقات التي ابرمت مطلع العام الجاري حول الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وتابع المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي انه ورد فقط ان عملية اعادة الانتشار على ثلاث مراحل من المناطق الريفية بالضفة الغربية يجب ان تنجز في منتصف العام ١٩٨٨، اي في الاول من آب المقبل.

واكد المتحدث الاسرائيلي مجددا ان نتن ياهو مع فكرة التخلي عن هذه الانسحابات التي تتيح المجال للمساومات، مضيفا انه من الافضل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية) من اجل بحث للمسائل المركزية.

يشار الى ان هذه المفاوضات التي يجب ان تنتهي في ايار من العام ١٩٩٩، ستتناول بشكل خاص الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، ومستقبل القدس الشرقية والمستوطنات الاسرائيلية.

وكانت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات طالبت اسرائيل يوم السبت وقبل عشرة ايام من بدء جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة، باجراء عملية انتشار جديدة لقواتها في الضفة الغربية.

فقد جاء في بيان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان السلطة الفلسطينية تدعو الجانب الاسرائيلي الى تنفيذ التزاماته باعادة الانتشار في الضفة الغربية وفق الجدول الزمني المحدد.

واوضح عريقات انه كتب الى نتن ياهو يذكره بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار المقررة في السابع من ايلول.

واكد من جهته نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان الاخير يشدد على اهمية اعادة الانتشار الثانية المقررة في ٧ ايلول ويعتبرها اختبارا جديدا لمدى جدية الحكومة الاسرائيلية.

وكانت مسالة اعادة الانتشار عادت الى الواجهة في الوقت الذي تبادل فيه نتن ياهو وعرفات الاتهامات بعدم احترام تعهداتهما على التوالي وذلك خلال مكالمات هاتفية مع اولبرايت.

جزر القمر.. شائعات عن عملية محتملة للجيش ضد الانفصاليين

موروني/ ا ف ب: نفذ الجيش في جزر القمر في نهاية الاسبوع الماضي مناورات على الساحل بالقرب من موروني، مما اثار اشاعات ان الجيش على وشك القيام بعملية انزال ضد انفصاليي جزيرة انجوان.

وتمت هذه التمارين التي شملت نحو ١٠٠ رجل، عند بزوغ فجر امس الاحد، واكد عسكري اصله من انجوان، ان الجيش قد يستعد للتدخل في انجوان حيث اعلن الانفصاليون استقلالهم وطالبوا بضمهم الى فرنسا في مطلع آب.

الا ان المصدر اشار الى انه لاتتوفر للجيش وسائل نقل تسمح له القيام بعملية انزال.

واضافة الى ذلك عادت الى جزيرة «القمر الكبرى» معظم التعزيزات بالرجال (نحو ٥٠) الذين ارسلوا الى انجوان، ولم يبق في انجوان سوى ٢٠٠ عسكري تقريبا.

ومن جهة اخرى، من المنتظر ان تجري تعديلات في قيادة الجيش وقد اكدت اوساط عسكرية ان الجيش منقسم على ذاته.

وفي الايام الاخيرة، اشتدت اللهجة في موروني ضد انفصاليي انجوان وشنت الاذاعة خصوصا هجوما عنيفا ضدهم واتهمتهم بانهم فقدوا عقلهم وانهم تحولوا الى عصابة من السوقة.

صحفي هندي يفضح اساليب الاعلام الغربي المعادي لايران

طهران/ كيهان العربي:

نشر مراسل هندي زار ايران مؤخرا مقالا في صحيفة «نشنال هيرالد» تناول فيه انطباعاته وقال : الاخبار المستقاة من مصادر خبرية غربية حول ايران مغرضة في الغالب.

واضاف: ان ما يذاع حول ايران في العالم الغربي له طابع سلبي وهذا وليد النظرة العدائية للمصادر الغربية حيال ايران.

وقال ايضا : هذه المصادر تتجاهل عمليات الاعمار والبناء التي تجري على قدم وساق في ايران ولصالح ابناء الشعب.

وقارن بين طهران اليوم وما قبل (٤) سنوات قائلا: ان طهران اليوم مدينة نموذجية في العالم وبلديتها تكافح بصورة جادة ظاهرة التلوث واختناق المرور وجمع ونقل النفايات ودعا الى ان تقتدي نيودلهي بطهران.

انفجار قنبلة في سويسرا

سويسرا / ا ف ب: اعلنت النيابة العامة في بال (سويسرا) ان قنبلة من صنع يدوي انفجرت امس الاحد امام فندق في المدينة التي يحتفل فيها بالذكرى المئة لعقد اول مؤتمر صهيوني مما ادى الى اصابة سيارة باضرار طفيفة.

واوضح المصدر ان المتفجرات كانت موضوعة في عبوة هي عبارة عن انبوب معدني طوله حوالي ٢٠ سنتيمترا وقطره سنتيمتران.

وقالت النيابة العامة في كانتون بال انه ليس هناك ما يسمح الان بتأكيد ان الانفجار له علاقة بالاحتفال بالمئوية الاولى للمؤتمر الصهيوني.

وكان الاحتفال بهذه المناسبة بدأ الثلاثاء في بال ومن المقرر ان ينتهي امس.

دمشق .. اسرائيل اوصلت المنطقة الى حافة الهاوية

دمشق/ا ف ب: اتهم مسؤول سوري كبير امس الاحد اسرائيل بانها اوصلت بسياستها العدوانية المنطقة الى حافة الهاوية. وقال انها تنفذ مخططا خطيرا هدفه القضاء على كل آمال السلام.

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في دمشق عبدالله الاحمر ان سياسة اسرائيل وممارساتها التي فاقت بعدوانيتها كل الحدود اوصلت عملية السلام الى طريق مسدود ودفعت بالمنطقة كلها الى حافة الهاوية.

وقد اوردت وكالة الانباء السورية كلمة الاحمر التي القاها في افتتاح المؤتمر الاستثنائي الخامس لاتحاد المؤسسات العربية الاميركية امس في دمشق.

واضاف الامين العام المساعد لحزب البعث ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتن ياهو تنفذ مخططا خطيرا هدفه القضاء على كل آمال السلام وانهاء عملية السلام وتثبيت الاحتلال والعدوان وتوسيعه.

واعتبر الاحمر ان الدعوة الى عقد القمة الاقتصادية المقررة في قطر في تشرين الثاني المقبل تشكل خرقا خطيرا لقرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ ومكافأة لاسرائيل وتشجيعا لها على قتل عملية السلام بعد او اوصلتها الى حالة الاحتضار.

وكانت سورية اعلنت معارضتها لانعقاد القمة الاقتصادية في الدوحة وحذت حذوها بعض الدول العربية ودعت قطر الى الغاء القمة بسبب مشاركة اسرائيل فيها.

وفي اشارة الى التصعيد العسكري في جنوب لبنان اكد الاحمر ان العدوان الاسرائيلي الوحشي المستمر على جنوب لبنان لن يخضع لبنان ولن يرهب سورية.

(١١) الف حالة تعقيم قسري في فنلندا

هلسنكي/ ا ف ب: نقلت صحيفة «هلسينغن سانومات» يوم السبت عن باحثين جامعيين انه تم تنفيذ ١١ الف عملية تعقيم قسرية في فنلندا بين الاعوام ١٩٣٥ و ١٩٧٠.

وكانت السلطات الفنلندية اعترفت في الاسبوع الماضي باجراء ١٤٠٠ حالة من التعقيم القسري خلال تلك الفترة موضحة ان قانونا صدر في العام ١٩٣٥ اسوة بدول اوروبا الشمالية الاخرى اجاز اجراء مثل هذه العمليات للمرضى العقليين والاشخاص «المعتوهين».

ويقول ماركو ماتيلا احد الباحثين في جامعة تامبيري (وسط) ان اربعة آلاف امرأة اردن الاجهاض فتم تعقيمهن من دون ان يعرفن بذلك في اطار هذا القانون الذي ابطل في ١٩٧٠.

مصر تحتفل بمرور ٤٦٠٠ عام على بناء تمثال ابوالهول

القاهرة / ا ف ب: تقيم مصر في اول اذار المقبل احتفالا ضخما بمناسبة مرور ٤٦٠٠ سنة على بناء تمثال ابو الهول في منطقة الجيزة (جنوب غرب القاهرة) حيث بنيت الاهرامات الثلاثة.

وصرح علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى للاثار المصرية بانه من المقرر ان ينتهي في كانون الاول المقبل ترميم ابو الهول الذي سقطت بعض الحجارة من عنقه ومنكبيه بعد اعمال استمرت اكثر من سبع سنوات.

وقال: ان الستار سيسدل على معاناة اشهر مريض في العالم.

واوضح ان عددا كبيرا من الشخصيات الدولية في عالم الثقافة والسياحة سيدعى الى الاحتفال بعيد ميلاد ابو الهول الذي سيطفىء ٤٦٠٠ شمعة.

وقد عهد بتنظيم برنامج الاحتفالات الى شركة سياحية مصرية ستعلن عن البرنامج قريبا.

بني ابو الهول في شكل اسد له رأس انسان ويعتقد انه للملك خفرع صاحب الهرم الثاني ويبلغ طوله ٥٧ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا.

وقد ادت عمليات التآكل والمياه الجوفية الى اضعاف الصخر الكلسي الذي نحت فيه ابو الهول وجرت اعمال ترميم كثيرة لانقاذه.

بريطانيا .. الاميرة ديانا تلقى حتفها في حادث سير بفرنسا





باريس / ا ف ب: توفيت الاميرة ديانا (٣٦ عاما) والملياردير المصري دودي الفايد (٤٢ عاما) في حادث سير وقع امس الاحد في نفق جسر آلما في باريس.

كذلك لقي حتفه في الحادث سائق السيارة الذي يعمل في فندق ريتز واصيب الحارس الشخصي للاميرة بجروح بالغة.

فقد توفي دودي الفايد على الفور بينما فارقت ديانا الحياة في الساعة الرابعة فجر الاحد بسبب نزيف رئوي في مستشفى (بيتيه ساليتريير) حيث نقلت اثر الحادث.

وكانت السيارة التي كان يطاردها مصورون على درجات نارية تسير بسرعة جنونية بعيد منتصف الليل في نفق الما. وتفيد المعلومات الاولية التي جمعتها مصادر موثوق بها ان مصورين كانوا يلحقون على درجات نارية سيارة المرسيدس التي كان على متنها الاشخاص الاربعة، وقد صدمت السيارة عمودا تحت جسر آلما ثم اصطدمت بحائط قبل ان تتوقف في قارعة الطريق.

ونقلت الليدي ديانا الى مستشفى (بيتيه ساليتريير)، واعلن فجرا انها في حالة خطيرة وتعاني من ارتجاج في الجمجمة وكسر في ذراعها وجروح كبيرة في الفخذ.

واعربت الملكة اليزابيث والامير تشارلز الزوج السابق لديانا في بيان مقتضب عن صدمتها للنبأ فيما قام البريطانيون بالتحشد امام القضبان الحديدية عند مدخل قصر بوكينغام.

وعرضت محطة التلفزيون البريطانية (بي. بي. سي) صور العلم البريطاني منكسا على انغام النشيد الوطني.

وتم على الفور ابلاغ نجلي ديانا وليام وهاري اللذين يقضيان عطلة مع والدهما في قصر بالمورال في اسكتلندا بوفاة والدتهما.

في السياق ذاته نقل عن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قوله: ان ديانا قدمت مساهمة كبيرة في تخفيف الالام وخصوصا عن الفقراء والمرضى في العالم.

واضاف: ان التزامها الحاسم لصالح منع الالغام المضادة للافراد لم يساعد فقط هذه القضية بل جعلها ايضا محبوبة من ملايين الاشخاص.

نافذة على الاحداث

○ اوسلو/ ا ف ب : يفتتح غدا الاثنين في اوسلو مؤتمر يضم اكثر من مائة دولة من ضمنها الولايات المتحدة وتغيب عنه الصين وروسيا لاعداد معاهدة للحظر التام والفوري للالغام المضادة للافراد. وتستمر اعمال المؤتمر حتى ١٩ ايلول الحالي.

ويندرج مؤتمر اوسلو في اطار «عملية اوتاوا» وهي مبادرة اتخذتها كندا لدفع الدول الى حظر انتاج وبيع وتخزين ونقل واستخدام هذه الالغام.

○ الكويت/ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي كويتي ان الرئيس الكازاخستاني نورسلطان نظرباييف بدأ امس الاحد زيارة الى الكويت في اطار جولة في دول مجلس التعاون يوقع خلالها اتفاق تعاون اقتصادي.

وقال مسؤول كويتي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح كانا في مقدمة مستقبلي الرئيس الكازاخستاني.

○ داكار/ ا ف ب: قتل ٥ اشخاص واصيب ١٠ بجروح بعد ظهر يوم السبت في كازامانس (جنوب السنغال) عندما انفجر لغم تحت الحافلة التي تقلهم.

واصيب الجرحى العشرة برضوض في الصدر وجروح وتم اسعافهم في مستشفى زيغينشور حيث اعلن ان حالتهم الصحية لا تدعو الى القلق.

وقد وقع الحادث في محلة كافونت قرب محمية باس كازامانس على بعد ٦٠ كيلومترا من زيغينشور. وكانت حافلة الركاب غادرت كافيت في اتجاهها الى زيغينشور عاصمة اقليم كازامانس.

○ الجزائر / ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس الاحد ان ٢٥٨ شخصا اصيبوا بجروح بينهم سبعة في حالة خطرة يوم السبت عندما اصطدم القطار الذي كانوا يستقلونه بصهريج لنقل المحروقات في جنوب غرب البلاد.

واصيب معظم الركاب بحروق نجمت عن اشتعال ٢٧ الف ليتر من البنزين كان ينقلها الصهريج.

واوضحت الوكالة ان القطار الذي دمرت النيران جميع حافلاته جر الصهريج معه حوالي ٥٠٠ متر.

هكذا من الأصل

اليونان تتهم تركيا بعدم احترام الاتفاقات بينهما

اثينا / اف ب: دعا وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس في مقابلة نشرتها اسبوعية «توفيما» اليونانية امس الاحد الاسرة الدولية الى اتخاذ اجراءات ضد تركيا لحملها على احترام الشرعية الدولية.

وردا على سؤال حول سلسلة التصريحات التركية الاخيرة بشأن قبرص والتهديدات التي وجهها الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش خلال الشهر الجاري في حال انضمت قبرص الى الاتحاد الاوروبي، اعتبر بانغالوس ان كل هذا يظهر ان لدى تركيا مشكلة مع الشرعية الدولية.

وقال ان على الاسرة الدولية ان تتخذ اجراءات ضد تركيا تحدد لها قواعد السلوك، واذا لم تحترم ذلك تتخذ اجراءات مالية وفي مجال التسلح.

واتهم تركيا بانها لا تحترم الاتفاق الذي ابرم بين البلدين الشهر الماضي في مدريد من اجل تطبيع علاقاتهما. وقال مرة اخرى، تفعل تركيا ما تفعله عادة، وتتحدث وفقا لرغبة الاسرة الدولية عن خطة عامة جدا ثم تشكك في نقاط محددة، هي جوهر التزاماتها.

واستبعد اي لقاء بين مجموعتي الخبراء في اثينا وانقرة، اللتين شكلتا في آذار الماضي بمبادرة من الاتحاد الاوروبي لبحث السبل الكفيلة بتسوية خلافاتهما.

الجبهة الاسلامية للانقاذ تحمل السلطات الحاكمة بالجزائر مسؤولية المجازر ضد المدنيين

بون / اف ب: نددت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج امس الاحد في بيان بالمجازر البشعة وعمليات الابادة الجماعية التي تستهدف المدنيين وذلك بعد تسارع مسلسل المجازر المريعة التي شهدتها الجزائر في الايام الاخيرة.

وقال البيان الذي وصلت نسخة منه الى مكتب وكالة فرانس برس في بون ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تقف بحزم الى جانب الشعب الابي في المحنة القاسية التي يمر بها.

واضاف البيان ان الجبهة تحمل السلطات القائمة المسؤولية في حماية الزمر المجرمة العطشى الى الدماء عبر رفضها حلا سياسيا للازمة الجزائرية.

واكد ان الجبهة تستعد لاعلان موقف من شأنه ان يكشف المسؤولين عن هذه الجرائم واهدافها وايضا لفتح المجال امام جميع الذين يريدون منع اراقة دماء الشعب ووقف دمار البلاد وصون الجزائر كأمة ودولة وحضارة.

وكان الزعيم التاريخي للجبهة عباسي مدني اعلن السبت في رسالة الى الامم المتحدة استعداده لتوجيه نداء لوقف النزيف الدموي فورا تمهيدا للدخول في حوار جاد يضع لـلازمة نهاية سعيدة واخراج البلاد نهائيا الى ساحة النجاة بعون الله ومساندة كل مناصري حق الشعوب في تقرير مصيرها، المحترمين لحقوق الانسان.

الى ذلك ذكرت الصحافة امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت ٤٧ اسلاميا بينهم زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة لغرب الجزائر مصطفى عكال في الايام الاخيرة كما قتلت تسعة مدنيين.

ولم يتوفر اي تأكيد لمقتل الزعيم الاسلامي علما ان الصحف اعلنت مرات عديدة عن مقتل قادة اسلاميين ولكنه تبين لاحقا عدم صحة ما تنشره.

ولا يزال الغموض يلف مصير قائد الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر زوابري الذي تحدثت الصحف عن مقتله في هجوم للجيش في غرب الجزائر في تموز



الماضي ولكن الجماعة نفت مقتله.

واعلنت صحيفة (ليبرتيه) عن مقتل ٤٣ اسلاميا مسلحا في الايام الاخيرة في البليدة (جنوب العاصمة) وسيدي بلعباس (الجنوب الغربي) في عمليات لقوات الامن.

واوضحت الصحيفة ان ١٨ اسلاميا قتلوا قرب البليدة في عملية شنتها قوات الامن. واضافت ان قوات الامن قتلت ٢٥ اسلاميا اخر في قرية سيدي بلعباس خلال عملية تمشيط.

قال الرسول الاعظم (ص):
انه لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٤ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و٥١ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٧ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣٧ دقيقة

مصر تدين اسرائيليا بالتجسس ونتن ياهو يطالب بالافراج عنه

القاهرة / ا ف ب: اعلن رئيس محكمة امن الدولة في القاهرة محرم درويش ان المحكمة حكمت امس الاحد على الاسرائيلي عزام عزام بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

كما حكمت على ثلاثة اشخاص اخرين متورطين في هذه القضية بالسجن ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة. والاشخاص الثلاثة هم المصري عماد اسماعيل الذي حكم عليه وجاهيا والاسرائيليتان اللتان حكم عليهما غيابيا زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة.

وكانت المحاكمة بدأت في الرابع والعشرين من نيسان الماضي.

في المقابل دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو الرئيس المصري حسني مبارك للافراج فورا عن عزام عزام.

وقال نتن ياهو اثناء الجلسة الاسبوعية لحكومته ان عزام عزام (بريء) ويجب الا يبقى حتى ولا يوما واحدا في السجن.

ووصف الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة في القاهرة بانه خطير جدا ودعا مبارك الى اطلاق سراح عزام كما جاء في بيان لرئاسة المجلس.

واكد المصدر ذاته ان نتن ياهو كان طلب في رسالة الى مبارك الاسبوع الماضي ان يفرج عن عزام عزام.

ناشطون اجانب يحتفلون باليوم العالمي للسلام في كردستان تركيا

انقرة / ا ف ب: اعلنت وكالة انباء الاناضول ان السلطات التركية اتخذت يوم السبت قرارا بحظر التظاهر في جنوب شرق البلاد حيث الغالبية من الاكراد قبل وصول حوالي مئة ناشط اجنبي من اجل الاحتفال في هذه المنطقة باليوم العالمي للسلام الذي يصادف اليوم.

واعلنت الشرطة في بيان نشر في ديار بكر (عاصمة جنوب شرق تركيا) ان جميع التظاهرات قد حظرت وان من يخرق هذا الحظر سيلاحق قانونيا.

وكان الناشطون الذين قدموا من عشرين دولة اوروبية ومن جنوب افريقيا قد وصلوا الخميس بالطائرة الى اسطنبول في رحلة اطلق عليها اسم (رحلة السلام) بعد ان منعت رحلتهم في (قطار السلام) انطلاقا من بروكسل.

ومن المقرر ان يتوجهوا في عطلة نهاية الاسبوع الجاري بالحافلات الى ديار بكر للاحتفال باليوم العالمي للسلام اليوم الاثنين بحسب المنظمة الانسانية للدفاع عن حقوق الانسان (نداء هانوفر) التي نظمت هذه الحملة.

وتضم مجموعة الناشطين اعضاء في البرلمان الاوروبي وناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان وعدد من النقابات المهنية.

ولكن الشرطة في ديار بكر تعتقد انها تظاهرة مؤيدة للمقاتلين الاكراد وتؤكد انه لن يسمح بقيام اية تظاهرة لصالح حزب العمال الكردستاني الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد سلطات انقرة.

واكدت وزارة الداخلية التركية ان منظمي هذه التظاهرة على علاقة بحزب العمال الكردستاني الذي يقود تحركا مسلحا منذ ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق البلاد، وقد سقط اكثر من ٢٦ الف قتيل حتى الان في هذا النزاع.

الملك سيهانوك يدعو الى مفاوضات سلام في بلاده

سيام ريب (كمبوديا) / اف ب: دعا ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك امس الاحد الى انهاء الاعمال العسكرية في كمبوديا بين طرفي النزاع المسلح والى اجراء مفاوضات سلام من الممكن ان يكون الحكم فيها.

وقال الملك امام بعض السكان في مدينة سيام ريب شمال كمبوديا قرب موقع انغكور الاثري: ادعو جميع المدنيين والعسكريين والشرطة الى المساهمة في اعادة السلام باقرب وقت. واذا كان هناك من مشكلة ارجوكم مناقشتها معا.

واكد انه بامكانه ان يكون الحكم بين الطرفين واعدا بانه سيبذل قصارى جهده شرط ان تصغوا الي جميعا. وتابع اعتقد انكم اذا اصغيتم الي بامكاننا ان ننظم لقاء، ليس بعد بضعة اشهر بل الان.

وقد ادلى الملك بهذا التصريح فيما يواصل انصار نجله الاكبر رئيس الوزراء الاول المطاح نورودوم راناريد الدفاع عن قرية او سماش، اخر معقل لهم على الحدود التايلاندية، في وجه هجوم للقوات الموالية لرئيس الوزراء الثاني هون سين.

• الرئيس سوهارتو

الاردن يضع مطار العقبة تحت خدمة الرحلات الاسرائيلية

العقبة / الاردن / ا ف ب: علم من مصدر رسمي اردني ان الاردن واسرائيل ابرما امس الاحد اتفاقا حول فتح مطار العقبة الاردني امام الرحلات المتجهة الى المنتجع السياحي ايلات المجاور للعقبة في جنوب فلسطين المحتلة على البحر الاحمر.

واوضح المصدر ذاته ان المفاوضات التي كانت تصطدم خصوصا بمسائل امنية، افضت بعد عدة اجتماعات بين مسؤولين امنيين من كلا الطرفين الى هذا الاتفاق الذي ينص على التزام الطرفين بمبدأ التعامل بالمثل.

وصرح مدير الطيران المدني الاردني جاسر زياد ان الترتيبات التي تم الاتفاق عليها، تسمح لعناصر الامن الاردنيين والاسرائيليين ان يرافقوا السيارات التي تقل مسافرين ينزلون في مطار العقبة حتى ايلات.

وقال لقد اعتمدنا مبدأ المعاملة بالمثل، حيث سيكون بامكان رجال الامن الاسرائيليين الدخول الى العقبة، وفي المقابل سيكون بامكان رجال الامن الاردنيين الدخول الى ايلات.

واضاف مع هبوط الطائرة في مطار العقبة، سيتم نقل الركاب في باصات برفقة رجال امن اردنيين واسرائيليين حتى ايلات، دون ان يتم ايقافهم عند الحدود.

وقال مصدر رسمي اردني ان جاسر زياد سيقوم بتوقيع الاتفاق في العقبة مع مدير عام وزارة النقل ناحوم لنجنتال خلال احتفال مقتضب بحضور وزيري النقل لدى البلدين الاردني بسام الساكت والاسرائيلي اسحق ليفي وهذا التوقيع مقرر له ان يتم امس.

واشار المصدر نفسه الى ان مطار العقبة سيفتح نظريا اعتبارا من امس امام الرحلات المتجهة الى جنوب فلسطين المحتلة.

وقال زياد ان الامر عبارة عن مشروع مؤقت، بانتظار ابرام اتفاق حول المطار المشترك الذي يخدم ايلات والعقبة في آن معا. وتنص معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي ابرمت في تشرين الاول من العام ١٩٩٤ على بناء هذا المطار.

واضاف زياد ان للرحلة الاولى ستكون مرحلة اختبارية، حيث سيتم تحويل بعض الرحلات لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية الى العقبة. وستتبعها الشركات الجوية الاخرى لاحقا.

واشار الى ان المطار الاردني بامكانه ان يستقبل اسبوعيا ما بين ٣٠ و ٣٥ رحلة متجهة الى جنوب فلسطين المحتلة.

وقدرت دراسة اميركية كلفة المشروع بـ ١٢٥ مليون دولار، الا ان الاردنيين والاسرائيليين يدرسون سبل تقليص الكلفة.

مصر.. حبس (٢٠٠) شخص جراء الاحتجاجات على القانون الزراعي الجديد

القاهرة / ا ف ب: اكد مركز الارض لحقوق الانسان يوم السبت ان قرابة ٢٠٠ شخص حبسوا على ذمة التحقيق بعد موجات احتجاج للزارعين المصريين على قانون زراعي يطلق حرية اجارة الارض الزراعية ويبدأ سريانه فعليا اعتبارا من تشرين الاول المقبل.

واوضح مركز الارض في بيان له ان القيادي اليساري كمال خليل قبض عليه يوم الجمعة وانه تم تفتيش منزله دون اذن من النيابة.

واضاف البيان ان نيابة امن الدولة امرت بحبسه على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوما بعد اتهامه بالترويج بالقول لافكار تدعو الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم .. والتحريض على مقاومة السلطات العامة.

واكد مركز الارض ان اجمالي عدد الفلاحين الذين مازالوا رهن الحبس الاحتياطي على ذمة قضايا تتعلق بمعارضة القانون الزراعي الجديد قد بلغ ١٨٢ مواطنا حتى ٢٠ آب الجاري في حين ان اجمالي عدد القتلى منذ بداية العام قد بلغ ١٥ مواطنا.

وقد فرضت القوانين الزراعية التي اعقبت الاطاحة بالملكية في مصر سنة ١٩٥٢ على ملاك الاراضي الزراعية تاجير اراضيهم باسعار بخسة ومنعت رفع القيمة الايجارية او على تغيير شخص المستاجر.

وينص القانون الجديد الذي صدر سنة ١٩٩٢ ويسري في الخريف المقبل بعد فترة سماح من خمس سنوات على امكان استرداد الاراضي الزراعية من ايدي المستاجرين وعلى حرية صاحب الارض في تحديد قيمة الايجار.

واشار البيان ايضا الى احتجاز اكثر من ٨٢٢ مواطنا بالمخالفة للقوانين لفترات متفاوتة منذ بداية السنة بسبب احتجاجهم على القانون الزراعي الجديد.

وقد احرق الفلاحون في ٢٠ آب الجاري فرع وزارة الزراعة في احدى قرى دلتا النيل على بعد حوالي ٩٠ كلم شمال القاهرة احتجاجا على هذا القانون. والقي القبض على ٢٥ شخصا.



• مطالبة باقامة عيد للحموات في البيرو

ليما / اف ب: لماذا لا يقام عيد للحموات؟ هذا الاقتراح الذي عرض بكثير من الرصانة تقدمت به سوزانا دياز العضو المستقل في مجلس النواب البيروفي.

وتساءلت سوزانا التي يدعوها الجميع (سوزي): لدينا عيد للاباء وعيد للامهات وعيد للطفل فلماذا لا نقيم عيدا للحموات؟

وقد اقترحت سوزي ان يقام عيد الحموات في الاحد الثاني من ايلول كل سنة خلال (يوم الحموات) اليست الحموات في البيرو ايضا موضوع نكات وسخرية وتعليقات خبيثة مجانية؟

وفي بعض قرى البيرو يقام عيد الحموات منذ سنوات خلال اجتماعات عائلية يرى البعض انها ليست سوى ذرائع لمآدب فاخرة.

وقد اشتهرت سوزي ابان الحملة الانتخابية في ١٩٩٥ عندما عرضت خلال مهرجان للانتصار رقم ترشيحها (١٣) مكتوبا على ظهرها.

• حل دامي لمشكلة عائلية

عمان / ا ف ب: تفاقم النزاع بين المواطن الاردني ناصر واصف (٣٥ عاما) ومطلقته حول حضانة طفلتيهما فاقدم مساء امس الاثنين على وضع حد لحياته وحياة الطفلتين واصاب والدتهما بجروح بالغة.

وبحسب التحقيقات الاولية فان واصف الذي طلق زوجته اخلاص صالح (٢٨ عاما) قبل تسعة اشهر اقتحم منزل طليقته في احدى ضواحي عمان وهو يطلق النار من مسدس فقتل طفلتيه روان (٩ اعوام) ورنا (٥ اعوام) ثم اصاب زوجته بجروح بالغة.

وعندما حاصرته الشرطة صعد القاتل الى سطح المنزل وحاول الفرار لكنه ما لبث ان وجه فوهة المسدس الى رأسه ليلحق بطفلتيه.

وكانت زوجة القاتل اشتكت قبل الجريمة على طليقها بانه متورط بتجارة غير مشروعة وسرقة بندقية احد اصدقائه بحسب ملفات الشرطة.

وتعود اخر جريمة من هذا النوع الى ١٤ ايار الماضي عندما اقدم اردني يبلغ من العمر ٤٠ عاما على قتل اربعة من اولاده وزوجته لانه اشتبه بان هذه الاخيرة تقيم علاقة مع رجل اخر.

وتنظر محكمة جنايات عمان في قضية مصرع طفل وطفلة على يد والدهما الذي اعترف للشرطة اواخر العام الماضي بانه دس للطفلين سما في كوبي الحليب.

السودان .. المتمرد قرنق يتهرب من السلام

بريتوريا / ا ف ب: اتهم مسؤول سوداني كبير يوم السبت زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون قرنق بالهروب من السلام بعدما رفض المشاركة في المفاوضات في بريتوريا.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن وزير الدولة للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل قوله: من الواضح ان قرنق يهرب من مفاوضات السلام ويهرب من اي لقاء مع وفد حكومي.

وكان قرنق قد اعلن الخميس في الكاب بعد لقائه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا انه يرفض اقتراح مانديلا عقد قمة للسلام في بريتوريا.

وقد غادر الرئيس البشير الخرطوم السبت متوجها الى جنوب افريقيا يرافقه وللمرة الاولى في زيارة الى الخارج حسن الترابي رئيس البرلمان.





واضاف اسماعيل ان البشير سيقوم بعد زيارته لبريتوريا بجولة تشمل كينيا وزامبيا وتنزانيا لابلاغ رؤساء هذه الدول بجهود السلام التي تبذلها الحكومة.

اروقة التاريخ

١ ايلول

١٩٣٩ ـ هتلر يجتاح بولندا مما يؤدي الى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

١٩٦٩ ـ العقيد معمر القذافي يتسلم السلطة في ليبيا.

١٩٨٣ ـ ليل ٣١ اب ـ الاول من ايلول الطيران الحربي السوفياتي يسقط طائرة بوينغ كورية جنوبية (٢٦٩ قتيلا).

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ ـ ١٠
تلكس: ٢١٢١٨٦ ـ ٢١٤٤٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ ـ ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language